

مدرسة كتاب الأدب المفرد للبخاري | 52 | الشيخ إبراهيم

الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

السلام ورحمة الله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم

الاحسان ما لم يعلم. نحمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين واصلي - 00:00:00

نسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين. نبينا وحبيبنا وقرّة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

كثيرا مباركا الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين - 00:01:14

اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاخواء والادواء حياكم الله اخواني الكرام في صباح الجمعة ان يتدارس شيئا من حديث النبي

صلى الله عليه وسلم ونجتمع على هذه المائدة المباركة من كتاب الادب المفرد للامام محمد ابن اسماعيل البخاري - 00:01:35

رحمة الله تعالى عليه. سائلين الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه المجالس وان يعيننا على اتمام ما شرعنا فيه وان يعيننا على

طلب العلم دوما وان يجعل ذلك هو خاتمتنا في هذه الحياة الدنيا. فان الانسان انما يرجو ان يختم له بما بدأ به - 00:01:53

لا تغرنكم البدايات كما قالوا. لا تغرنكم البدايات وانما العبرة بالنهايات ان يختم الله سبحانه وتعالى لك على خير. فكم من انسان شرع

في طلب العلم ثم صرفه الله سبحانه وتعالى - 00:02:11

عن هذا الميدان او كانت خاتمته خاتمة سوء فالانسان لا يغتر بنفسه ويعرف ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه

وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها والعياذ بالله - 00:02:25

فدائما يسأل طالب العلم ربه سبحانه وتعالى الثبات على هذا الطريق. وان يرزقه الهمة العالية للاستمرار فيه والا تصرفه الصوارف والا

تقطع القواطع والا او اليعوق شيء او يحول شيء دون استمراره في هذا الطريق فان الصواريخ كثيرة والعوائق كثيرة والموفق من

ثبته الله سبحانه وتعالى - 00:02:40

نسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم الثبات دوما. بسم الله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم

اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين اللهم امننا بلدك رحمة وهيب لنا من امرنا رشدا. امين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب من الشعر

حكمة. قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر. ابو عامر العقدي - 00:03:00

عبد الملك بن عمرو قال حدثنا ايوب بن ثابت عن خالد وهو ابن كيسان قال كنت عند ابني عمر فوقف عليه اياس بن خيثمة قال الا

انشدك من شعري يا ابن الفاروق؟ قال بلى ولكن لا تنشدي الا - 00:03:20

حسن حتى اذا بلغ شيئا كرهه ابن عمر قال له امسك تمام هنا بدأ رحمة الله عليه في موضوع جديد من مواضيع هذا الكتاب وهي

مواضيع القصائد والاشعار ويدخل فيها الاناشيد عموما - 00:03:32

والاغاني التي لا يوجد فيها من المحرمات لان اللي ما كان فيه حرام. واضح هذا منتهى منه. وانما الكلام عن القصائد عموما والانشيد

عموما التي فيها شيء من الحكمة وحيانا يكون لا يوجد حكمة فيها لكنها مجرد كلام - 00:03:46

مباح يأنس به الانسان. فهنا ابتداء عقد البخاري هذه الدرجة باب من الشعر حكمة. يعني احيانا بعض القصائد وبعض الاناشيد فعلا

يستفيد منها الانسان ويكون فيها شيء من الحكم شيء من اه رقائق النفوس شيء مما يذكر بالله سبحانه وتعالى شيء مما يرشد الى

خبرة في الحياة - 00:04:02

او الى تجربة تصاغ على صورة قصيدة او مقطوعة شعرية ففعلا لا تستطيع ان تقول ان الشعر بكل انواعه وبكل معانيه فاسدة وانه لا فائدة منه البتة هذا اقضاء يعني كما هذا ليس بصحيح - [00:04:23](#)

احيانا لا بعض القصائد بعض الاشعار بعض خيلنا نسميها كما يقولون باللغة المعاصرة بعض الاناشيد قد يكون فيها شيء من الفوائد او التحميس او ما شابه ذلك يجعل من المقصود عموما ان تسمع - [00:04:38](#)

وهذا فعل الصحابة فهنا ابن عمر رضي الله عنه وقف عليه اياس بن خيثم فقال له الا ينشدك شيئا من شعري؟ يعني انا عندي قصائد لا انشدك شيئا منها فقال بلى ولكن لا تنشدني الا ماذا - [00:04:51](#)

حسنة. طبعنا هنا سنلاحظ انه حتى بين الصحابة رضوان الله تعالى عليهم تتفاوت الامور. فابن عمر انسان يعني مغلق عن اي كلام لا فائدة منه تماما فيقول له لا تجدي الا شيء حسن. حكمة تجربة بينما مثلا لو نظرنا الى ابن عباس رضي الله تعالى عن ابن عباس نوعا ما في الشهر كان - [00:05:04](#)

منفتحا فكان يسمع لعمر بن ابي ربيعة اذا تعرفونه الشاعر الغزلي المشهور كان يسمع منه ويأتي به وينشده احيانا عمر قصائد فيها من الغزل وشيء من الكلام عن النساء وابن عباس يضحك ويتسمم معه هنا تتفاوت النفوس - [00:05:24](#)

ما دام الشيء طبعنا لم يصل للحرام لو كان حراما ما فعلها ابن عباس لكن انت اذا نظرت في احوال الصحابة منهم من يعني يتوسع في هذا الباب ما دام لم يصل الى الحرام المباشر فيسمع شيئا من القصائد الغزلية من باب الترويح عن النفس - [00:05:41](#)

من باب المداعبة التي لا حرمة فيها وبعضهم لا مثل ابن عمر انسان ويعني في قمة الاحتياط في قمة الورع انسان منكب على دار الآخرة بكل تفاصيله يعني ما يحب الا الكلام النافع المفيد فتراه مغلق الباب تماما حتى عن هذه القصائد التي فيها شيء من الغزل او ما شابه ذلك لا يسمعها ولا يقبلها - [00:05:56](#)

فلذلك قال لاياس قال له لا تنشدني الا حسنا. يعني اعطيني قصيدة مفيدة فانشده فلما وصل في قصيدته الى شيء من الغزل او شيء من كذا قال له عبد الله بن عمر الله يعطيك العافية. يكفي هنا وجزاك الله خيرا - [00:06:16](#)

وهكذا تتفاوت احيانا بعض نفوس الناس فلا يمكن يعني هي الفكرة انك ايضا لما تقرأ مثل هذه النصوص يعني يصعب ان نحمل الناس جميعهم على طريقة ابن عمر رضي الله عنه - [00:06:30](#)

هذا ما اريد ان اقوله يصعب ان نحمل الناس جميعا على طريقة ابن عمر فقد كان على درجة عالية رضي الله عنه من الاحتياط في هذا الباب. لكنك تقرأ لصحابي اخر تجد ايضا عنده باب من التوسع - [00:06:40](#)

الذي لا يصل بالانسان الى الحرمة هذا ينتبه له يمكن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان يرضى بسماع شيء لا يرضي الله سبحانه. لكن كان يرى ان الامر فيه سعة - [00:06:52](#)

ما دام لا يوجد مثلا تغزل بفتاة معينة او فحش في الغزل وانما الكلام العابد تشبيهه بالعام فقد يقبل حقيقة فالناس تتراوح بين هذا وهذا وانت عليك ان تنظر فيما يصلح قلبك. بسم الله. قال رحمه الله تعالى حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة عن قتادة سمع - [00:07:02](#)

قال صحبت بن عبد الله بن الشخير. نعم. قال صحبت عمران بن حصين من الكوفة للبصرة فقل منزل ينزله الا وهو ينشدني شعرا وقال ان في المعارض ممدوحة عن الكذب. تمام. اذا مضطر بن عبد الله بن الشخير صحب الصحابي الجليل عمران بن حصين في رحلة من الكوفة الى البصرة. فكان وهم في - [00:07:20](#)

كلما نزلوا منزلا عمران بن حصين يعني هكذا من باب الترويه عن النفس يأتيهما ذلك اجواء شعرية. فينشد الشعر. ما نزلوا منزلة استراحة يعني على الطريق الا انشد له شعرا. واخبره في النهاية انه هذه الاشعار - [00:07:40](#)

هذه الاشعار اعتبرها عمران بن حصين كأنها من المعارض التي ليست كذبا صراحا وانما هي من الكلام العام الذي يتسلى به الانسان حتى ولو لم يكن ايضا صدقا حقا - [00:07:56](#)

لكنها كلام عام اعتبرها من الكلام العام من ضمن المعارض التي تغني الانسان عن ان يدخل في كذب صراح خاصة ان الانسان في

الرحلة من الملل قد ينسج خيالات وقصص لا اصل لها ولا واقع لها. فقال لك عمران بن الحسين نشغل بالشعر افضل من ان نشغل بقصص خيالية وامور يعني توصلنا الى - [00:08:11](#)

بالصراع. طيب قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا الحكم بن نافع شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبدالرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان عبدالرحمن بن الاسود بن - [00:08:31](#)
اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة. نعم. وهذا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم واضح ان من الشعر - [00:08:43](#)

حكمة. اذا بعض القصائد يستفاد منها. ولا تلغي كل انواع القصائد وتقول لا نفع في هذا الباب. لان بعض الناس يشدد على اخوانه. يقول لهم فقط تقرأ القرآن والحديث لا تسمع شيء اخر وهذا فيه زيادة على الناس لان النفس تمل - [00:08:53](#)
يعني من باب يعني تحب التبديل تحب التجديد تحب تغيير النمط فلا بد ان الانسان ينوع في هذه الحياة حتى يجدد على قلبه. فلو سمع شيئا من القصائد التي فيها حكم فيها فوائد فيها شيء ينفعه في دينه ودنياه. فلا حرج - [00:09:07](#)
في ذلك الجسم الممدوحة تنشوة ممدوحة يعني شيء يعوضك يصرفك يعني المعاريض تكفيك عن الكذب وتجعلك يعني في غنى عنه خلينا نقول الممدوحة اي في غنى عن الكذب هذا معنى مندوحة. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو همام محمد - [00:09:21](#)

ابن الزبير قال قال حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن الزبيري الزبر قال حدثنا يونس ابن عبيد عن الحسن. اما حسن البصري عن الاسود بن سريع قلت يا رسول الله اني مدحت ربي عز وجل بمحامد. قال اما ان ربك يحب الحمد - [00:09:40](#)
ولم يزد على ذلك. واذن هذا الاسود بن سريع قال يا رسول الله اني حمدت ربي بمحامد. يعني انشأت قصيدة بحمد الله سبحانه وتعالى. عمل قصيدة وهذه الابيات ضمنها حمد الله عز وجل. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له ان ربك يحب الحمد. الله سبحانه وتعالى يحب الثناء - [00:09:58](#)
والدليل على ذلك ان اول سورة الفاتحة ما هي؟ الحمد لله رب العالمين. فبدايتها الحمد لله. فالله عز وجل يحب الحمد والثناء لو اثبتت على الله من خلال قصيدة او شعر فهذا خير باذن الله. هذه هي الفكرة باختصار. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا عمر ابن حفص قال حدثنا ابي. حفص بن - [00:10:18](#)

قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان يمتلى جوف رجل قيثا حتى يريه خير من ان يمتلى شعره طيب النبي صلى الله عليه وسلم يقول لان يمتلى جوف رجل قيثا حتى يريه - [00:10:38](#)
يعني يعني حتى يهلكه تمام؟ ويكون داء شديد به خير من ان يمتلى شعرا. هذا يدل على ماذا؟ الان البعض قد يعني يفهم من هذا الحديث انه لا يجوز حفظ القصائد الشعرية - [00:10:53](#)
لا يجوز حفظ القصائد الشعرية وليس هذا هو المراد بدليل ان عائشة رضي الله عنها وحدها كانت تحفظ من شعرا نبيذ بن ربيعة كانت تحفظ منه اثني عشر الف بيت فقط من شعر لبيت - [00:11:08](#)

فما بالك بشعر غيره وعليكم السلام ورحمة الله. ولو كان حفظ الشعر حراما لما كانت عائشة رضي الله عنها تحفظ هذا الكم الهائل يعني فقط من شاعر واحد رضي الله عنها كانت تحفظ اثنا عشر الف بيت - [00:11:23](#)
فهذا يدل احبابي ان المراد ان من يملأ قلبه من الشعر ويعرض عن كتاب الله سبحانه وتعالى وعن الحديث النافع اما من انشغل بحفظ الكتاب والسنة ثم اضاف الى ذلك ثم اضاف الى ذلك حفظ شيء من الشعر فلا اشكال فيه - [00:11:37](#)
فالمراد ان بعض الناس اخواني الكرام ينشغل بالشعر والقصائد عن حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى. نعم. فهنا انت ملأت قلبك بالشعر بدلا من ان تملأه بالقرآن وباحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا - [00:11:53](#)

واما اذا كان قلبك حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى واهتم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وكان الشعر من ملح الحياة وزياداتها فهذا لا حرج فيه فينبغي ان يفهم الامر بسياقه حتى لا يحمى الحديث على ما لم يقصد. طب كيف عرفنا ان هذا غير مقصود؟ كما قلنا ان

ابن عباس رضي الله عنه كان يحفظ اشعار الجاهليين ومتقن وضابط لها. هل يعقل ان نقول والله يا ابن عباس ننطبق عليه هذا الحديث والعياذ بالله لا يصلح وكما قلنا عديد من الصحابة كانوا يحفظون الشعر. فالمراد اذا باختصار ان يشغلك الشعر والقصائد عن كلام ربك - 00:12:30

وعن حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهديه. ما لم يشغلك عن ذلك فلا حرج. اكمل. قال رحمه الله تعالى حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا مبارك. مبارك ابن فضالة علي الحسن البصري على الاسود ابن سريع قال كنت شاعرا. فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت الا انشدك محامد حمدت بها ربي؟ قال ان ربك يحب المحامد ولم يزدني عليه - 00:12:48

تمام وهذا يعني سند اخر لنفس الحديث هو اسناد اخر لنفس الحديث. نعم قال حدثنا محمد بن سلامة قال حدثنا عبده ابن سليمان نعم نعم قال اخبرنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان بن ثابت رسول الله - 00:13:08 صلى الله عليه وسلم باتجاه المشركين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبتي؟ فقال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين. اذا حسان بن ثابت رضي الله تعالى عن استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء - 00:13:23

كفار قريش لانهم كانوا يهجون النبي صلى الله عليه وسلم ويقعون فيه. فحساب ثابت اراد ان يدافع عن مقامه الشريف لكن ما الاشكال؟ الاشكال ان كفار قريش كان كثير منهم هو قريب من نسب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:36 فهجاؤهم قد يلمس نسبه الشريف يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم خاف ان حسان بن ثابت لما يبدأ يهجوا كفار قريش يتسبب الهجاء في ماذا بالوقوع في نسب النبي صلى الله عليه وسلم. لانه دائما الهجاء - 00:13:51

عندما تهجو قوم تقع في انسابهم هكذا كانوا يقعون في انسابهم وما شابه ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له فكيف بنسبتي؟ يعني ماذا ستفعل بنسبها؟ صح دول كفار قريش. لكن في النهاية وهذولا عشيرتي يعني - 00:14:05 كيف ستفعل بنسبة بلاش تعمل القصائد يا حسان ولا انت تمس بنسبي ونسب النبي صلى الله عليه وسلم شريف. فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين. يعني نسبك بينت بالذات ساخرجه - 00:14:19

من القصيدة كما تسحب شعرة من عجين وهذا يدل على انه رجل محترف يعني هذا يدل على ان حساد بن ثابت بلغ من الشعر مرتبة قصوى بحيث يستطيع ان يميز اولا الانساب ثم يعرف كيف يخرج النسب الشريف من بين كل - 00:14:35 الهجاء الذي سيأتي به. وبديل ايضا هذا على جوازه جاء الكفار والوقوع فيهم الذين يحاربون الله ورسوله هذا ايضا شيء اخر نستفيد من الحديث. هو جواز الوقوع والهجاء وايذاء الكفار بالكلام المؤذي - 00:14:51

واما ما يطلبه بعض الناس اليوم انا دائما يكون كلامك لطيف حتى مع الذي يضربك الكف اعطه الوجه الاخر يكمل عليك الكف الاخر. هذا ما قاله احد من العقلاء يعني تمام؟ هذا في ديننا ليس بصحيح ما دام هناك كفار يحاربون الله ورسوله ويصدون عن سبيل الله فيجب ان تقابل بالقوة - 00:15:05

حتى الله سبحانه وتعالى يرد صائلتهم عن هذا الدين والقوة تكون باللسان وتكون باللسان وتكون بغير ذلك. طيب قال رحمه الله تعالى وعن هشام عن ابيه عن هشام عن ابيه وعطف على الاسناد السابق. لانه الاسناد السابق ايضا قال عن هشام بن عروة عن ابيه. نعم. قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول - 00:15:24

الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. طبعا ولماذا ذهب يسب حسان عند عائشة نعم هو احد الذين رضي الله عنه يعني زلة لسان لما حدثت حادثة الافك واتهمت عائشة رضي الله عنها وجانبها موصول. اتهمت بما اتهمت به حسان بن ثابت يعني كأنه تكلم بكلمة ما كان ينبغي ان يتكلم بها - 00:15:44

زلة لسان فقط يعني زلة لسان فابن الزبير ظله حاملها في قلبه يعني انه عائشة ماذا تكون له؟ خالته. عائشة هي خالة اه عروة بن الزبير فبقي عمر بن الزبير حاملها فدخل عروة على عائشة - 00:16:05 وسب حسان بن ثابت رضي الله عنه. طبعا هو ظن ان عائشة ستسر بذلك لكن تعرفوا فقه الصحابة وعائشة الحكيمة الرزينة المصونة

المنضبطة ما قالت اه والله هذا سبني او وقع في هذا عرفت انها زلة لسان من حسان ابن ثابت انتهت - [00:16:21](#)

فقال لا تسبه فقد كان ماذا؟ ينافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ما نقوله اخواني دائما في الصحابة حتى لو صدر من

احدهم خطأ ومعصية هم ليسوا معصومين - [00:16:38](#)

لكن الخطأ منهم يكون مغمورا في بحر فضائلهم الخطأ الذي يصدر منهم وتلك المعاصي او الهنات التي تصدر منهم يعني تذوب

وتنتهي في بحر الفضائل والثبات والمعارك والغزوات التي خاضوها - [00:16:48](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليلة واحدة من ليالي الصحابة الكرام في غزوة بدر او غزوة احد او غزوة الخندق يعني كفيلة

بان تنهي كل ما فعلوه من الذنوب والخطايا عند الله سبحانه وتعالى ويكفي ان الله عز وجل هو الذي رضي عنهم - [00:17:02](#)

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصاري والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فليس لاحد بعد ذلك ان يبدأ يصنف

الصحابة او يضع لهم معايير او يبدأ ينقض هذا وهذا مش شغلتك. ما دام الله سبحانه وتعالى رضي عنهم فنحن نرضى عنهم. رضوان

الله تعالى على جميع الصحابة الكرام - [00:17:19](#)

قال رحمه الله تعالى باب الشعر منه حسن كحسن الكلام ومنه قبيح. قال حدثنا ابو عاصم. نعم. عن ابن جريج عن زياد عن ابو عاصم

الضحاك بن مخلط عن ابن جريج عبد الملك بن جريج عن زياد بن سعد عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن مروان بن الحكم عن

عبد الرحمن - [00:17:39](#)

ابن الاسود على ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم من الشعر حكمة. طبعنا هذا نفس الحديث السابق مضى معنا لكن الترجمة

ان البخاري عقد هذه باب الشعر منه حسن كحسن الكلام ومنه قبيح وهذا ما ذكرناه اظن قبل محاضرتين في تقسيم القصائد. وقلنا

القصائد انما يعني تصنف بحسب ما - [00:17:57](#)

فيها من المعاني فاذا كانت معانيها محرمة تكون محرمة كانت مكروهة تكون مكروهة كانت معانيها مباحة تكون مباحة كانت معانيها

في الفضائل والخيرات تكون مستحبة. فالقصائد والانايد والاشعار لا تأخذ حكما واحدا وانما يختلف حكمها بحسب مضمونها الذي

تضمنت - [00:18:17](#)

وهذا ايضا البخاري يؤكد باب الشعر منه حسن كحسن الكلام ومنه ماذا؟ قبيح يعني يقسم بحسب موضوعه ومضمونه. فالنبي صلى

الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة اذا فيه من الشعر ما هو فقر. اكمل - [00:18:35](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن عبد الرحمن ابن زياد ابن انعم عن عبد الرحمن ابن رافع

عن عبد الله ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشعر - [00:18:49](#)

الكلام حسنه كحسن الكلام وقضيه تقاييح الكلام. وهذا ايضا حديث صحيح يؤكد الفكرة منه وهو واضح عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم. قال شعر بمنزلة الكلام. طبعنا هنا المراد بالكلام النثر - [00:18:59](#)

المراد بالكلام هنا النثر لانه انت هو الشعر اصلا هو كلام. فكيف تقول الشعر بمنزلة الكلاطة؟ الشعر ليس كلاما؟ لا المراد بالكلام هنا

معنى اخص من عمومي المراد بالكلام المنتثر. يعني يقول الشعر بمنزلة النثر. كما ان النثر منه ما هو حسن - [00:19:14](#)

ومقبول منه ما هو قبيح كذلك الشعر منه ما هو حسن ومنه ما هو قبيح وهذا معياره مضموني المضمون والمعاني التي درت حولها

وتكلمت به قال رحمه الله تعالى حدثنا سعيد بن ثليل قال حدثنا ابن وهب. نعم. قال اخبرني جابر ابن اسماعيل وغيره عن عقيل.

عقيل ابن خالي عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول الشعر - [00:19:32](#)

وحسن ومنه قبيح. خذ بالحسن ودع القبيح. ولقد رويت من شعر كعب بن مالك اشعارا منها القصيدة فيها اربعون بيتا ودون ذلك.

كعب المهلك رضي الله عنه ايضا كان من شعراء الصحابة وهو - [00:19:54](#)

احد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك. هو ايضا كان من شعراء الصحابة فحساب بن ثابت كان من الشعراء وكعب بن مالك كان من

الشعراء هي تقول انا كنت كانها كانت تحفظ من شعر كعب ابن مالك رضي الله تعالى عنه. القصيدة منها اربعون بيتا والقصيدة اقل

من ذلك. وكما قلنا اصلا عائشة كانت تحفظ من شعر غيرهم - [00:20:04](#)

وذكرت قبل قليل انها كانت تحفظ من شعري نبيل بن ربيعة ما يفوقه اثنا عشر الف بيت اثني عشر الف بيت كانت تحفظ وهي حافظة ومهتمة بالادب رضي الله عنها - [00:20:24](#)

فهي تقول الشعر منه حسن ومنه قبيح فخذوا المعاني الحسنة ودع المعاني القبيحة وخصت الامور يعني لا تعقدوها يعني عائشة رضي الله عنها بتعطيك القضية باختصار حتى لا تطيل الامر. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا - [00:20:34](#)
محمد بن الصباح قال حدثنا شريك. نعم. عن المقdam بن شريح عن ابيه. قال قلت لعائشة رضي الله عنها اكان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر؟ فقالت كان يتمثل بشيء من شعره - [00:20:49](#)
شعر عبدالله بن رواحة ويأتيك بالاخبار من لم تزود كان يتمثل بشيء من شارع عبد الله مرة واحدة. طبعاً احنا مر معنا ان هناك خلاف في الحقيقة. هل كان النبي صلى الله عليه وسلم؟ الان هناك اتفاق ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن ينشئ الشعر. وان الله - [00:20:59](#)

سبحانه وتعالى حال بينه وبين انشاء الشعر يعني اتكلم هو بالقصيدة من عنده لكن هل كان يروي قصائد الآخرين من باب الرواية فقط وليس من باب الانشاء؟ هناك خلاف. البعض قال نعم ما كان في اشكال ان يروي القصيدة التي ليست من - [00:21:13](#)
انشائه وانما من كلام غيره يرويها ما عنده مشكلة. والبعض يقول لا لم يثبت انه صلى الله عليه وسلم روى بيتاً كاملاً وانما كان يروي شطر البيت وجزء من البيت ولا يروي بيتاً كاملاً. يعني هذه المسألة سهلة. المهم ان نعرف ما هو متفق عليه انه عليه الصلاة - [00:21:29](#)

والسلام ليس لعجز وليس للكنة وانما صيانة لجنان القرآن حتى لا يقال انه شاعر الله سبحانه وتعالى منعه من ان يقول ماذا الشعر فلا ينشئ قصيدة من قبله. لكن هل يروي قصائد الآخرين رواية؟ هذه امر اخر. وهذه موطن خلاف. فهنا عائشة رضي الله عنها - [00:21:47](#)

ايضا كلامها مجمل نوعاً ما قالت كان يتمثل بشيء من شعر عبد الله بن رواحة وهنا انا يعني استغربت انها قالت عبدالله بن رواحة مع ان هذا البيت ويأتيك بالاخبار من لم تزودي واصلاً من شعر طرف ابن العبد - [00:22:08](#)
هذا معلقته هذا من معلق الطرف ابن العبد ويأتيك ذكرت ذلك سابقاً. فهل عبدالله بن رواحة له ايضاً هذا المقطع في قصيدة؟ لانه احياناً المقطع الواحد او البيت الواحد قد يقوله اكثر من شاعر - [00:22:22](#)
المقطع الواحد او البيت الواحد قد يقوله اكثر من شاعر فقد يقول عبد الله بن رواحة نفس هذا المقطع الشعري الموجود في بيت طرف ابن العبد ذكره عبد الله بن - [00:22:36](#)

في قصيدة له. اقول يمكن ان يكون ذلك. المهم فعائشة تقول كانت يتمثل بشيء من شعر عبد الله بن رواح. هنا يعني كلام عائشة ظاهره ظاهره ماذا تفهم منه لما تقول كانت يتمثل بشيء من شعر عبد الله بن رواحة. انه كان يروي - [00:22:46](#)
يعني ظاهره اقول ليست قطعية طبعاً لكن الظاهر انه كان يروي قصائد الآخرين. ما قالت والله كان يقول نصف المقطوعة او نصف البيت لا ات بـ كلام انه كان يروي قصائد الآخرين. لكن المهم انه هو لا يتكلم الشعر من عند نفسه. ما عنده قصائد تنسب له صلى الله عليه وسلم. اكمل. قال - [00:23:02](#)

رحمه الله تعالى حدثنا موسى. موسى بن اسماعيل التبوذكي قال حدثنا مبارك. مبارك ابن فضالة قال حدثنا الحسن البصري ان الاسود ابن سريع حدثه قال كنت شاعراً فقلت يا رسول الله سدت - [00:23:22](#)
ربي حامد فقال اما ان ربك يحب الحمد وما استزداني على ذلك. تمام. قال رحمه الله تعالى هذا الحديث مر معنا. نعم. باب من استنشد الشعر. استنشد يعني طلب انشاء - [00:23:32](#)

الالف والسين والتاء تدل على ماذا؟ على الطلب. باب من استنشد الشعر يعني من طلب من غيره ان يلقي قصيدة او شعراً نعم قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكيم؟ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى قال سمعت عمرو بن عمرو بن الشريد عن الشريد قال استنشدني النبي صلى الله عليه وسلم شعر امية ابن - [00:23:42](#)

بالصلط وانشده فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يقول حتى انشده مائة قافية فقال ان كاد لا يسلم. اذا النبي عليه الصلاة والسلام طلب من الشريد رضي الله عنه ان يسمعه قصائد فكان يحب عليه الصلاة والسلام سماع القصائد. خاصة طلب منه قصائد مبن -

00:24:03

ومية ابن ابي السلط. وهذا كان جاهليا لكن هو كان حكيما كان ذو حكمة وهذا معروف في جهل امية كان من حكماء العرب فقصائده كلها حكمة وفوائد وخبرة وتجارب حياء. فكان الشديد ينشد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول له هيه فيه يعني زدني. ايش يعني

00:24:21 - هيه

يعني زدني زد ثم قال حتى انشأته مائة قافية مئة قافية الظاهر يعني مئة قصيدة كل قصيدة على قافية تختلف عن الاخرى. ما

00:24:40 قال مئة بيت قال مئة قافية وهذا يدل على ان الشديد يحفظ -

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كاد ليسلم يعني من كثر الحكمة التي في شعر امية يعني حبه كاد يسلم لكنه مات كافرا نسأل الله

00:24:55 السلامة والعافية احبابي الكرام ان حتى الكفار -

قد تجد عندهم خبرات حياة يعني ما نستفيد من هذا ان الكافر قد تجد عنده من خبرة الحياة التي قد تستفيد منها والحكمة ضالة

00:25:08 المؤمن لانه بعض الناس يقول لك لا تسمع حتى من حكم الكفار -

والغرب لأ الان الحكم الحياتية والتجارب الشخصية وهذه لا اشكال فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يسمع من شعر الجاهليين والكفار

يعني يستعذب بعض حكمهم التي لا اشكال فيها. فلا اشكال عندنا اخواني الكرام ان نسمع وان نأخذ الحكم حتى ممن خالفنا في

00:25:20 العقائد. لكن المهم -

لنأخذ ديننا وافكارنا التي تبصر على الله سبحانه وتعالى من عدونا لان هذه من خصائص الدين. فلا نعبث بها. واما خبرات الحياة

بالحياة فهذا امر عام لا اشكال فيه طيب قال رحمه الله تعالى باب من كره الغالب عليه الشعر. نعم. يعني باب من كره الشخص الذي

00:25:40 يغلب عليه الشعر يغلب الشعر على ماذا؟ على القرآن -

السنة على ذكر الله سبحانه. نعم هذا مكروه. فقال باب من كره الغالب يعني باب من كره الشخص الذي يغلب عليه الشعر. واكثر كلامه

واذا نظرت في حفظه للقرآن فماذا؟ لا تجد شيئا وهذا حال للأسف كثير من شبابنا اليوم. لكن والله يا ريتهم يشتغلون بالشعر. يعني

00:26:02 في شباب انت كل يوم يشتغل في -

لانه شبابنا يا يا بحفظ اسماء فريق كرة قدم. يا بحفظ اسماء ممثلين او مغنيات ساقطات. يعني حتى الشعر ما هو حافظه وانما

يحفظ توافه الامور التي لا قيمة لها. بعض الاخوات الله يجزاها الخير الموضات الموديلات النازلة على السوق. بتحفظ ما شاء الله كل

00:26:22 صفحات المطاعم ووجباتها -

يعني لا يحفظوا شيئا لا فائدة منه. فليتهم اشتغلوا بالشعر. لكن عموما الاسلام يدعوكم الى ان تشتغل بالكتاب والسنة. هذه القاعدة

العامة لان هذا هو الذي يضمن لك السعادة في دينك ودنياك. اقرأوا الحديث. قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة. نعم.

00:26:40 عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام. لان يمتلى -

احدكم ايحا خير له من ان يمتلى شعره. وممر معنا الحديث وبيننا معناه قال رحمه الله تعالى قول الله عز وجل والشعراء يتبعهم

00:27:00 الغاؤون. قال حدثنا اسحاق. صح بن ابراهيم. قال اخبرنا علي ابن الحسين. قال حدثني ابي. ابوه الحسين ابن واقت -

نعم ان يزيد النحوي؟ يزيد ابن ابي سعيد النحوي. نعم. العكرمة عن ابن عباس والشعراء يتبعهم الغاؤون الى قوله وانهم يقولون ما لا

يفعلون فنسخ من ذلك واستثنى فقال الا الذين امنوا الى قوله ينقلبون. والان هذا تفسير من ابن عباس او شرح ابن عباس الى قوله

00:27:15 تعالى والشعراء يتبعهم -

الغاؤون. ايش تكلمة الاية لماذا والشعراء يتبعهم الغاؤون؟ ولماذا ذمت الاية الشعراء ابتداء؟ المتر انهم في كل واد يهيمون يعني

الشعراء للأسف في كل وادي يخوض وكل شي بحكي والكذب وش الكذب والغزل ومش الغزل وعلى هذا. فقالوا الم تروا انهم في كل

00:27:35 واد يهيمون. هاي واحد. اثنين. وانهم يقولون ما لا يفعلون -

كثير الكلام قليل الفعل يذكر المحامد وكذا وانه وانه طب انظر الى فعله ما في فعله وانما كلام ينفخ على الفارغ وانهم يقولون ما لا يفعلون ثم قال ايش قال ابن عباس - [00:28:03](#)

فنسخ من ذلك وهذه فائدة نستفيدها في العلم الشرعي. وهي ان المصطلح النسخ عند الجيل الاول كان يطلق على التخصيص. النسخ انتم تفهمونه ماذا ازالة نص وايتياب بنص اخر. رفع نص واللاتيان بنص اخر. لكن النسخ عند الصحفي في المفهوم الصحابة ومفهوم الجيل الاول - [00:28:16](#)

عام. كلمة النسخ تشمل رفع النص وتشمل تخصيصه وتقييده. وهذا يهم لان كثير من الناس من المتأخرين يهتمون في فهم كلام الصحابة ويخطئون في فهمه فيحمل كلمة النسخ في كلام الاوائل على النسخ الذي يدرسه في اصول الفقه. هذا خطأ - [00:28:37](#)

النسخ في مصطلح الاوائل عام يشمل التخصيص والتقييد ويشمل ايضا رفع الآية. فعليك ان تعرف ماذا قصد الصحابة. فهنا ابن عباس لما قال فنسخ من ذلك قصد فنسخ خصص مش مش اراد ان الآية رفعت او انتهت حكمها لا اراد انها خصصت لانه سبحانه ماذا قال؟ الا الذين امنوا - [00:28:56](#)

وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا فاستثنى الله هذا النوع من الشعراء. الشعراء المؤمنون الذين امنوا وعملوا الصالحات وعندهم انشغال بالكتاب والسنة وذكروا الله كثيرا لكنهم استعملوا الشعر لماذا - [00:29:19](#)

وانتصروا من بعد ما ظلموا. استعملوا الشعر لنصرة الاسلام وللذب عن حياضه والدفاع عن المظلومين وما شابه ذلك. فهؤلاء عند الله سبحانه وتعالى محمودون لانهم وظفوا الشعر ووظفوا طاقتهم في ماذا يا شيخ - [00:29:38](#)

بالذب عن الاسلام وهذا ما نقوله اذا الله عز وجل رزقك طاقة معينة في الكتابة في الخطابة في الشعر في اي في الفن استعمل هذه الطاقة في ماذا في الدفاع عن دين الله سبحانه وتعالى لا تكون مذموما باذن الله بل تكون محمودا. فالشعراء الله عز وجل ذمهم. لكنه استثنى منهم من استعمل امكانيات وطاقته - [00:29:53](#)

بتتذبي عن دين الله عز وجل والانتصار والدفاع عن المظلومين. فابن عباس اراد ان يقول انه الشعراء يتبعهم الغاوون الى قوله الم تر انهم في كل واد يهيمون انهم ما لا يفعلون قال خصصت واستثنى منها الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين - [00:30:13](#)

فظلموا اي منقلب ينقلبون. طبعا الاحاديث مختصرة ما جاب لك كل الايات. وفقط اشار لها اشارة تمام. قال رحمه الله تعالى باب من قال ان من البيان سحرا. قال احداثا عالم من هو عالم؟ محمد ابو الفضل. محمد ابن الفضل. ابو النعمان. هذا - [00:30:33](#)

ان شاء الله قبل نهي الكتاب نكون حفظنا او نهي الكتاب يا شيخ مؤمن نكون حفظنا اي. قال حدثنا ابو عوانة. الواح اللي يشكو لي عن سمات ابن حرب. عن عكرمة عن ابن عباس - [00:30:50](#)

ان رجلا او اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم بكلام بين. نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا وان من الشعر حكمة. الان ان من البيان سحرا. هذه العبارة يعني - [00:31:00](#)

كما يقولون احيانا كانت تأتي في سياق النبي صلى الله عليه وسلم للمدح وحيانا تأتي للذم احيانا تأتي للمدح وحيانا تأتي للذنب. فاذا قلنا ان من البيان سحرا احيانا تكون مدحا المراد ان من البيان يعني ما يأخذ الالباب ويعجب النفوس - [00:31:10](#)

فهذا مدح يعني ان من بعض الناس اذا تكلم واذا خطب واذا ادلى بدلوه وقال حقا اسلوبه في طرح الحق اسلوبه في الكلام والبيان رائع يجذبك بأسرك وتقول سبحان من علمه هذا الكلام - [00:31:28](#)

وفي مقابل ان من البيان سحرا يمكن ان تفهم ايضا وتأتي في بعض السياقات للذم ويكون كيف كيف تكون ذما؟ اه يا مشايخ ان من البيان سحرا كيف تكون ذما؟ اتفضل. اذا استعمله في - [00:31:45](#)

يعني احسنت اذا استعمل اه اذا استعمل الانسان طاقة اللغوية التي منحه الله اياها في ماذا في قلب الحقائق كما يفعل السحرة مو السحر ما هو؟ وتغيير للحقائق تغيير للحقائق فبعض الناس يستعمل قدراته في البيان في - [00:31:59](#)

قلب الحقائق وتزويرها. لذلك كما جاء في الاثر ان النبي صلى الله عليه وسلم حذر في نهاية الزمان من كل منافق عليم اللسان لانه ما

معنى منافق عليم اللسان؟ انسان منافق - 00:32:18

يعني بهلوي تعالوا في الكلام شوفوا اليوم عالسوشيال ميديا بعض الناس يحمل اسم انه داعي اسلامي ولا ما شابه ذلك ولسانه يقطر يعني من العسل. لسانه يعني حلق في الكلام. لكنه كلامه كله مسموم - 00:32:32

الان الظاهر الكلام متقن واذا خطب مفوه لكن كلامه كله مسموم ويغير الحقائق استعمل ووظف طاقته في الخطابة وفي انشاء الكلام واسلوب التفاؤل وظيفه والعياذ بالله في قلب الحقائق واللعب بعقود كثير من الشباب - 00:32:48

فهذا يجب ان يحذر منه وهذا ما ننبه عليه اخوانا واخواننا ليس كل انسان حلق الكلام مش اله شخصية اله كاريزما بسموها اليوم في اللقاء الخطب وما شابه ذلك يكون كلامه حقا. لاننا بسبب ضعف العوام مباشرة يأسر الاسلوب. لآ أنت - 00:33:05

العبرة ليس فقط في الاسلوب المهم المضمون قد يكون انسان اسلوبه ضعيف لكن مضمونه صح وان صار اسلوبه قوي لكن مضمونه غلط فعليك ان يكون عندك شيء من التبحيص. طبعا العامي تعذره لكن المسئول حقيقة عن ذلك هي الجهات المسؤولة الاصل ان لا

يصدر على وسائل الاعلام - 00:33:21

الاناس الذين يفتنون ويلعبون بعقول الناس. النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك ان من البيان لسحر ان يعني هناك بيان فعلا يفتي للعقول. لولا ان الانسان ان يكون متطلعا من الكتاب والسنة والا يفتل عقله معه. فيجب ان تنتبهوا اخواني وتحترسوا. فاذا ان من

البيان سحرا - 00:33:40

احيانا تكون محمودة هذه العبارة تدل على حمد. واحيانا تدل على ذنب. اكمل عليه الصلاة والسلام نعم نفس كلام النبي صلى الله عليه وسلم نعم هذا ما ذكره بعض الشروح انه هنا لا هنا جاءت في سياق حمد - 00:33:56

ان النبي صلى الله عليه وسلم اعجبه فصاحت هذا الاعرابي واسلوبه في طرح الفكرة. لكن في سياقات اخرى قالوا جاءت في معرض الذم. ولعله يأتي معنا. اكمل. قال رحمه الله تعالى - 00:34:15

ابراهيم بن المنذر قال حدثني معا. معن ابن عيسى. قال حدثني عمر ابن سلام ان عبد الملك ابن ابن مروان دفع ولده الى الشعبي يؤدبهم. نعم. فقال علمهم الشعر وينجدوا واطعمهم اللحم تشتد قلوبهم. علمهم الشعر يمجد وينجد. يعني هو هنا عبد الملك بن مروان

يقول للشعب علم ابناء الشعر حتى - 00:34:25

يصبح لهم مجد وشرف وحتى يصبح لهم اه يعني ذكاء الشعر وتعلمه يصنع ذكاء وملكات وينمي قدرات الانسان. ومن هنا نقول دائما للشباب اليوم الذين ينشئون اسر حاول من الصغر - 00:34:45

ابنك الشعر العربي وانا هذه حقيقة ادعو له. حاولوا من الصغر ان ابناءكم يعني تحفظونهم القرآن الكريم هذا جيد وهو الاصل.

وتحفظونهم شيئا من اشعار العرب لانها تعلمهم المروءة الشعر من حفظه الشعر العربي الاصيل - 00:35:00

يعلم الطفل نعومة اظفاره يعلم المروءة ويقوي اللسان. ويمنحه طلاقه. بدل ما ابنك تخليك جالس على هالتلفون الله يجزاك الخير وينظر في الافلام الكرتون التي لا ترفعه. خليه يسمع قصائد. الان القصائد العربية اصبحت مسجلة وباصوات مختلفة. فالطفل -

00:35:17

سمعوا من الصغر والعمر خمس ست سنوات خله يسمع قصائد العرب حتى يتعود لسانه ويضرب ويصبح قوي في اللهجة. ما شاء الله ما يصبح تسع عشر سنوات الا هو منطلق يستطيع يتكلم بفصاحة الرجال. لكن بدك تهتم - 00:35:37

انت بهذا الجانب فهذا انتبهوا له ان تسمعوا ابناءكم القصائد العربية خاصة انها كثير من القصائد العربية نافعة يعني بعض الناس يظن ان كل القصائد العربية غزل وشعر قصائد زهير بن ابي سلمى وكعب وغيرهم فيها كثير من الحكم ولا يوجد فيها شيء من التفحش.

بالتالي هذا شيء جيد ان يعتنى به. ولا حظوا كيف كان الاقدر - 00:35:51

يهتمون بهذا. قال فهذا يأمره ان يعلم ابناءه الشعر. ينجدوا وينجدوا. قالوا اطعمهم اللحم. تشتد قلوبهم. هذا بتخافوا على الشباب يعني بتكون مش وصية يا شباب. قال وجز شعورهم تشتد رقابهم. وهذه معلومة انا لا اعلمها لكن هكذا قال يعني انه احدث شعورهم

على - 00:36:12

صفر بتصبح رقبته قوية. الان ايش علاقة هذا بهذا؟ ما ادري ما حدا يسألني. قال وجالس بهم على الرجال يناقضوهم الكلام. اه يعني اجعل ابناءك منذ الصغر يجالسون الرجال حتى يتعلموا منهم كيفية الجدل وكيفية المناظرة وكيفية الكلام. لكن مين اي رجال يتكلم عنهم عبد الملك بن مروان؟ اليوم في - [00:36:32](#)

رجال والله انا ما بجلس معهم مش ابنائي ما بيجلسوا معهم. تمام؟ فبدك تنظر تتخيل لهم الرجال الذين يختارون اطايب الكلام. الرجال الذين يعني فيه نفع فيه خير. المجالس التي ينتفع بها وليس اي رجال بالتأكد. نعم. يناقضوهم ايش كلام؟ يناقضوهم يعني بتعلموا الحوار. المراد المناقضوهم - [00:36:56](#)

ان يعلمونا ايش؟ الحوار يستطيع الحوار انه ينظر في الرجال الافاضل كيف يتحاورون ويتناقشون ويتناظرون؟ نعم. نعم يشاركون حسب حسب المقام لا نعلمه الجرأة لكن لا نمعه اذا استأذن نعم. قال رحمه الله تعالى باب ما يكره من الشعر. قال احداثا قتيبة. نعم. قال احداثا ابن سعيد؟ قال احداثا جرير. ابن حازم. عن الاعمش عن عمرو ابن مرة عن يوسف - [00:37:16](#)

فابن ماهك عن عبيد ابن عمير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ان اعظم الناس جرما انسان شاعر يهجو القبيلة من اسرها ورجل تنفى - [00:37:43](#)

عفوا تنفى من ابيه. نعم النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان من الامور التي لا ينبغي ان تكون في الشهر الهجاء العام الهجاء العام الذي تهجو به القبائل خاصة قبائل المسلمة. الان تهجوا الكفار ما في مشكلة. لكن ان تهجوا قبيلة فتدمها باسرها من قبائل اهل الاسلام لا يجوز - [00:37:53](#)

هذه القبيلة فيها الصالح والطالح يعني ما بيحي ياتي رجل يذم اهل بلدة معينة او بلد من بلدان المسلمين اليوم يقول والله سكان هذا البلد مش نافعين وهذا اسمعه حقيقة في جلساتي يعني كثير ما اسمع الناس يقول لك اهل بلدة بدون ما اذكر باسم بلد معين يقول هذا البلد والله شعبه خايس - [00:38:10](#)

ما يصلح لانه في النهاية فيهم الصالح واهل الخير وفيهم الطالح فهذه التعميمات ليست من صنع اهل الاسلام. المسلم يضبط كلامه. نعم ربما وجدت من بعضهم تصرفات لا تليق. البعض خلي كلامك منضبط. اما - [00:38:28](#)

اطلاق عام لا يصلح. حتى داخل بلدنا تجد بعض الناس يصنفون المناطق انه هاي المنطقة اهلها خايسة. مش بقول لك صح ولا لا؟ او اسلوبهم كلهم. لأ كن منضبط بعضهم هذا تصرفات افراد. فايك ان تعمم اياك ان تعمم. الان ربما نقول يعني بعض القبائل يشتهر فيها صفة معينة - [00:38:43](#)

هذا شيء ربما خليه استثنائي خلاص بعض القبائل من صفتها البخل بعض القبائل من صفتها كذا احسنت هذا واقع. ولكن حتى هذا حتى هذا الاصل ان تقلبه. لانك لا تعلم لانه قد يكون في - [00:39:03](#)

من هو خير. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اعظم الناس جرما انسان شاعر يهجو القبيلة من اسرها. يعني هجي القبيلة كاملة بما فيها من هذا ظلم. فلذلك جعله النبي صلى الله عليه وسلم جرم. وكذلك ورجل تنفى من ابيه يعني قال يعني نفى نسبه عن ابيه. قال هذا ليس ابي - [00:39:15](#)

انه يعلم انه ابو لكنه ادعى ان هذا الرجل ليس اباه فهذا من اعظم العقوق من اشد العقوق الا تنتسب لابيك وان تنفيه وهذا يعني لا يفعله اظن مسلم يعني يخشى لقاء الله سبحانه وتعالى. قال رحمه الله تعالى باب كثرة الكلام. قال احداثا عبد الله بن محمد قال احداثا ابو عامر العقدي. عبد الملك يقول ابن عمرو ابن خليل. قال احداثا زهير - [00:39:35](#)

بن معاوية عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول قدم رجلان من المشرق خطيبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. مر من المشرق حقيقة شرق الجزيرة العربية والحديث جاء في قبيلة بني تميم - [00:39:59](#)

المراد بالمشرق يعني ما يذهب ذهنا بعيد اذا لا المشرق شرق الجزيرة العربية ومن قبائل بني تميم نعم. فقاما فتكلما ثم قعداه وقام ثابت ابن قيس خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم. فعجب الناس من كلامهما فقام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال يا ايها الناس - [00:40:09](#)

قولوا قولكم فانما تشقيق الكلام من الشيطان. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا. هنا شاف هذا الحديث يا شيخ محمد. هذا قالوا ان ان من البيان سحرا اراد به - [00:40:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم المعنى الاخر اي ان بعض البيان سحر يكون باطلا لكنه مزخرف فهنا استعمل النبي صلى الله عليه وسلم ان من البلاد لسحرا كما قال شراح الحديث بالمعنى الاخر. بالمعنى المذموم. فهناك من قبيلة بني تميم جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبان - [00:40:36](#)

من خطبائهم فتكلموا بكلام قوي فقام ثابت بن قيس خطيب النبي صلى الله عليه وسلم وعارضهم وفاقهم. لكن الناس الذين كانوا حاضرين ايضا اعجبوا بخطباء بني تميم اعجبوا فالنبي صلى الله عليه وسلم نظر ان الصحابة من حوله ابهروا بخطباء بني تميم فماذا قال؟ يا ايها الناس قولوا قولكم فانما تشقيق الكلام من الشيطان. يعني - [00:40:54](#)

اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين انه يا ايها الناس العبرة العبرة في النهاية ما هو المضمون اياكم ان تتخدعوا صح هؤلاء اتوكم بعبارات منمقة وخطبة اسماء لكن في النهاية - [00:41:18](#)

المضمون ليس جيدا افتخار وانتساب وما شابه ذلك من الامور التي ليست من عمل اهل الاسلام. فقال قولوا قولكم يعني دعوكم من تشقيق الكلام وتزييطه وتنميقة هو تكلفه على حساب المضمون. لأ الحق احكيه - [00:41:30](#)

اذا استطعت تزبطه زبطه ما استطعت تزبطه احكيه كما هو. احكيه كما هو بدون تنميق ما دام حقا قولوا قولكم. ودعوكم من تشقيق الكلام. تشقيق الكلام التقاعد والتنميق والاهتمام بالزخرفة مقابل ماذا يا شيخ قصي؟ المضمون على حساب المضمون. قال فانما تشقيق الكلام من الشيطان. يعني الذين - [00:41:46](#)

في زخرفة الكلام وتنميقة على حساب مضمونه فهذا يا اخواني الكرام ليس من يعني صلاح النفوس. الان التمييق الطبيعي الذي هو ضمن المعتاد لا اشكال فيه فهو مثل الملح على الطعام. لكن الذي يذمر - [00:42:06](#)

هو تشقيق العبارة وتقرير بعض الخطباء تجلس تسمعه واضح ان الخطبة متكلفة. واضح ان الرجل سهران الليل حتى يعمل لك سجعة معينة وحتى يعطيك ايقاع معين. في المقابل المضمون الذي اتي به اما مضمون لا قيمة له - [00:42:22](#)

او نفعه محدود فالاهتمام بالصياغة على حساب المضمون هذا من تلاعب الشيطان بالانسان باختصار انت عندك قدرات معينة بعفوية استطعت ان تزين الكلام بدون تقعر في العبارة وتشقيق في الكلام يأتي به جميل - [00:42:40](#)

شعرت انك ستصبح تتكلف وتعمل شجعات كثيرة ويصبح الكلام ويتكلم ممجوج لا خلي الكلام كما هو وقل الحق بصورة واضحة وجزاك الله لان العبرة في النهاية بماذا؟ بالمضمون وهذا ما نقوله دائما لانه اليوم احنا ممكن نقول اصبح يا اخوان الاسلوب -

[00:42:55](#)

يخترق يعني في زمن النبي صلى الله عليه وسلم التلاعب انما كان بالكلام والزخرفة. اليوم اصبح هناك نمط مختلف. اليوم صار النمط الاعلام والكاميرات والاضواء. اليوم مش مشكلتنا الكبيرة هي تنمية الكلام. اكثر من انه الاسلوب الذي يخرج به - [00:43:13](#)

اصبح الناس الدعاة اذا بده يعمل لك مقطع دعوي حتى يأتريك شو بده يعمل شيخ سامي؟ لازم يجيب لك استوديو ويكون جنبه بخور يطلع من هون وهون اضواء من وتيجي الكاميرا تنزل من تحت وتطلع لفوق. وشوية مؤثرات صوتية. حتى انت والله الكلام اثر في. لكن هو نفسه - [00:43:32](#)

هذا الداعي ابعد كل هاي الاضواء والاجواء وخليه يطلع على هيك. مقطع دعوة كاملة لهالكلمتين. تجد الناس شوية ايش خلص بتمر عالمقطع بسرعة. طب ليه انه اصبح الان ان من الاعلام نسعى - [00:43:52](#)

قديما ان من البيان هذه الاسلوب الذي كان يزخرفون به اليوم صار الاعلام والميديا والادوات التي يستعملها احيانا بعض المقاطع الدعوية او الشيوخ المشهورين على السوشيال ميديا والتلفزيون. يا اخواني تأخذ من التكاليف المادية ما يضاهاى انا اعرف احدهم مية وخمسة وسبعين الف دينار لانتاج برنامج - [00:44:07](#)

اخواني البرنامج عبارة عن حلقة ثلاث دقائق الى خمس دقائق الحلقة مش طويلة الحلقة خمس دقائق على ثلاثين يوم في رمضان

كلف تصويرها مية وخمسة وسبعين الف دينار اذا شفت يا احمد قاعد شو بتحكي؟ تمام اه يعني هاي مية وخمسة وسبعين الف دينار بنكفل فيها نص العائلات الفقيرة في الاردن مدة شهر رمضان كامل. اذا مش اكثر من مصحف - [00:44:27](#)

تمام؟ طب لماذا كل هذا الاسراف والبذخ ومحاولة اصطناع الشخصية الاعلامية والكاميرات والاضواء والاجواء؟ الامر اسهل من ذلك بكثير النبي صلى الله عليه وسلم خلاص قولوا قولكم. يعني لا تتكلف في الكاميرات والاجواء والاضواء والمؤثرات الصوتية وراك وكذا لا تتكلف لهذا الامر - [00:44:50](#)

بس احنا ما عنا مشكلة ان يكون المكان الذي تصور فيه جيد يجذب النفس يعني لو صورت لك في خضار حلو ماشي بمشي الحال. وحطيت لك كاميرا عادية وصورت وراها بحيث يكون المنظر جميل. نعم المنظر الجميل يعني يأسر النفوس. لكن اكثر من هيك بدأنا نتكلم عن التكلف. بدأنا نتكلم عن اصرار - [00:45:10](#)

الاموال بدأنا نتكلم عن صناعة اصبح الوعظ والدعوة صناعة ومهنة وتجارة اكثر من انه يكون الهدف منه ايصال فكرة حقيقية الناس اصبحت القنوات الاعلامية تتنافس في صناعة الوهم. والدعاة للأسف اعطيه يعني مش ليس كلهم طبعاً. نتكلم عن بعضنا. اصبح يعني يعمل - [00:45:30](#)

يعني انت داعي والله بدي اياك لرمضان والله كم توخذ عالحلقات الدعوية؟ والله خلص السنة هاي نعمل تسجيلات باخذ لي عشرين الف وبعدين تطلع ولأزم بعدين يبكي اذا ما بدكاش لا بلش بعيد الله يكرمك مرة ثانية - [00:45:50](#)

ان هيك تتفاعل اكثر وهيك الدعوة انت يجب يكون الكلام عفوي. اما ان يعادل مقطع من اجل لانه انت مش متأثر كثير. بدنا نعيد وبذلك تتأثر. وبدنا اياك شوي تحاول تدمع لانه هيك انت تجذب الجمهور. هذا ما عادي. هذا اصبع ماذا؟ تجارة وسنسر على حساب مشاعر الجمهور - [00:46:03](#)

فالיום الامور بتختلف قديماً كان اللسان هو الذي يحكم ويلعب بعقول الناس. اليوم الاعلام والسوشيال ميديا هي التي تحكم. فكل زمان له احكام. نسأل الله السلامة والعافية قال رحمه الله تعالى حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد. نعم يقول خطب رجل عند عمر - [00:46:22](#)

الكلام. فقال عمر ان كثرة الكلام في الخطب من شقاشق الشيطان. اه يعني فالرجل طول. طبعاً هنا شوفوا لما قال البخاري اه باب كثرة الكلام الكلام كما قلنا بالمعنى الخاص هنا يتكلم عن النثر. الابواب السابقة كانت عن الشعر. هنا بدأ بابواب اخرى تتكلم عن النثر والخطب - [00:46:44](#)

سورة. فعمر رضي الله عنه خطب بين يديه رجل فطول فماذا قال له عمر؟ يعني هذه كثرة الكلام من شقاشق الشيطان هي كريمتان سارد غطاهم زي ما بيقولوا. وهكذا كان حال السلف. الكلمة محسوبة - [00:47:04](#)

خلص خمس دقائق عشر دقائق خطبة مفيدة افضل من نصف ساعة وانت تلد وتعجن ما اضفت شيئاً. اكمل قال رحمه الله تعالى حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم بن كليب قال حدثني سهيل بن ذراع ذراع قال سمعت ابا يزيد او - [00:47:18](#)

ومعنى ابن يزيد لان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام اجتمعوا في مساجدكم وكلما اجتمع قوم فليؤذن فليؤذنوني. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال للقبائل المقيمة في - [00:47:37](#)

المدينة قال لها كل قبيلة تجتمع في مسجدها وانا سالف على مساجدكم. تمام؟ حتى اسمع منكم فكل قبيلة ذهبت الى مسجدها واجتمعت فيه. طيب. فادان اول من اتى فجلس فمعني بن يزيد - [00:47:47](#)

عرفت؟ قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الى قبيلتنا اول قبيلة. اول قبيلة زارها النبي صلى الله عليه وسلم في مسجدها. قبيلة معن ابن يزيد. طيب. فجلس فتكلم متكلم منا - [00:48:02](#)

ثم قال ان الحمد لله الذي ليس للحمد دونه مقصد ولا وراءه منفذ. فغضب فقام. اذا النبي صلى الله عليه وسلم دخل على مسجد هذه القبيلة وجلس. فقام خطيبهم يخطب - [00:48:12](#)

طب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فبدأ خطبته فقال الحمد لله الذي ليس للحمد دونه مقصد ولا وراءه منفذ النبي صلى الله عليه وسلم ما عجبة هذه العبارات - [00:48:22](#)

شافه ايش؟ متكلفة. ايش يعني؟ حمدا ليس دونه مقصد ولا وراءه منفذ ما معنى هذا الكلام يعني حتى احنا بدنا نقعد نفكر فيها نقعد نص ساعة نحاول نفكر حمد نحمد الله حمدا ليس دونه - [00:48:35](#)

مقصد الضمير في دونه يعود على ماذا على الحمد لله على الله سبحانه وتعالى. لأ طب كيف مين اللي قال الله سبحانه وتعالى تفضل شيخ كيف يعني؟ ما تخافش يعني احنا انا معك انا عم بفكر لانه حتى الصباح الحديد حقيقة ما قدموا يعني شيئا واضحا شراح الحديث - [00:48:50](#)

ما قدموا شيئا واضحا في بيان ايش الاشكال بالضبط مع يعني ما حداث حط ايده عالجرح. الكلام عام فبالتالي احنا بنفكر مع بعض ايش الاشكال في هاي العبارة؟ لماذا غضب النبي صلى الله عليه وسلم وقام - [00:49:10](#)

نعم يعني لا يحمد احد بعد الله سبحانه احسنت يعني انا يعني اتفق معه ان الاشكال يعني من الاشكال الذي يظهر لي طبعاً اجتهاد ان الرجل كانه يقول لا يحمد احد الا الله سبحانه وتعالى - [00:49:23](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم شعر هذا به تكلف لانه نعم الله له كمال الحمد لكن مانع من انه ايش تحمد انسان على خير صنعه على معروف فعله فالحمد كماله لله لكن لا مانع من انك تتكلف وتحكي لا يحمد احد الا الله ولا يصلح الحمد الا لله - [00:49:39](#)

قال حمد ليس دونه مقصد اي لا يقصد فيه الا الله هو ماذا قال في العبارة؟ نعيده مرة اخرى قال الحمد لله الذي ليس للحمد دونه مقصد. اي الحمد لا يقصد به الا الله. طب هذا كلام صح - [00:49:59](#)

انا فاهم هو النبي صلى الله عليه وسلم فاهم انه هذا الرجل اراد ان يحمد الله سبحانه وتعالى لكن العبارة التي اتيت بها يعني بدك تربطها شققت زيادة عن اللزوم فلم - [00:50:13](#)

تأتي بشيء يعني يحباً به يعني شو معنى هذا الكلام؟ احيانا فعلاً بعض الناس بده يحاول يعطيك اشي جميل بس مش عارف. بتحس انه الكلام ملخبط هذه هي الفكرة ان هو رجل ما ما قصد معصية لا لا ينجب والرجل ما قصد معصية لكن تكلم بكلام النبي صلى الله عليه وسلم شعر انه شو معنى هذا الكلام - [00:50:23](#)

ايش حمدي ليس دونه مقصود؟ لا احيانا قد يقصد بالحمد غير الله سبحانه وتعالى لكن الله عز وجل هو صاحب الكمال في الحمد. نعم. اما ان تقول هيك عبارة كيف ما تيجي معك تيجي صح غلط ما انت عارف. المهم يعني يصبح - [00:50:42](#)

السجع والايقاع مش لازم تهتم ايضاً ان يكون المعنى ذو فائدة. هذا الاهم. قال ولا وراءه منفذ تمام؟ اشعر ولا وراءه منفذ يعني الحمد لا يتجاوز الله سبحانه وتعالى - [00:50:55](#)

لا يتجاوز الله. لا انت يمكن كما قلنا هي نفس الفكرة ان تحمد مخلوقاً ما في مشكلة ولكنك تحصل كمال الحمد في الله. فالعبارة اذا واضح انه فيها اشكال من هذه الجهة. انها مش حرام الرجل لم يقصد معصية - [00:51:10](#)

لم يستنقص الا لكن النبي صلى الله عليه وسلم شعر ان العبارة فيها تتكلف زيادة والمعنى مش صحيح تماماً. مش صحيح تماماً. اكمل غضب فقام فتلاومنا بيننا فقلنا اتانا اول من اتى فذهب الى مسجد اخر فجلس فيه فاتيناه فكلمناه فجاء المعنى فقال يعني هم

القبيلة بعد ما شافوا النبي صلى الله عليه وسلم غضبوا - [00:51:24](#)

صاروا يتلاوموا يعني اول قبيلة جاكم النبي صلى الله عليه وسلم سودتوا وجوهنا يا جماعة الخير. فراحوا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو في مسجد اخر فكلموه انه يا رسول خلاص ارجعوا الك اللي يرضيك - [00:51:45](#)

تمام؟ اه فجاء معنا فقعد في مجلسه او قريبا من مجلسه ثم قال الحمد لله الذي ما شاء جعل بين يديه وما شاء جعل خلفه وان من البيان سحراً ثم امرنا وعلمنا. اذا فالنبي صلى الله عليه وسلم عاد الى المسجد رضي والنبي صلى الله عليه وسلم فقط اراد ان ينبه

يعني هو ما اراد ان يهجرهم او ان يقسو عليهم اكثر وفقط - [00:51:56](#)

اراد ان ينبههم احنا انه بدناش هالتشقيق الكلام انه الكلام اللي ما لوش معنى. اعاد النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي ما

شاء جعل بين يديه وما شاء جعل - 00:52:16

فهو ان من البيان سحرا لكن السؤال ايضا هذه العبارة ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني تحتاج الى بسط اكثر الحمد لله الذي ما

شاء جعل بين يديه وما شاء - 00:52:26

جعل خلفهم ايش معنى هذا الكلام ايضا ربطها في قبلو من غير تحديد. من غير تحديد خطب انه ليس دونه مخض ولا وراءه مثنى

الله عز وجل هو ان اراد حمدا للعبد من عبد اخر سمح بذلك - 00:52:39

ماشي يا احمد هو شوفوا هنا الوصف لله الحمد لله الذي ما شاء جعل بين يديه يعني حتى عودة الضباب شيخ ناصر. واذا شاء شيء

نعم الذي يظهر لي هو ما قاله الشيخ يعني وان كان قد تجد انه ما له ربط واضح بالكلام السابق. لكن هذا الذي يظهر لي - 00:53:01

تمام؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قلتعني بمعنى الكلام الحمد لله الذي اذا شاء شيئا قدمه واذا شاء شيئا اخره فالله

سبحانه وتعالى هو المقدم وهو - 00:53:27

المؤخر هو المعطي وهو المانع. قال لي خلص بربط الكلام هادي فدائما تقول الحمد لله الذي ليس لي الحمد وراءه منفرد ولا مقصد.

قل الحمد لله الذي اذا قدم شيئا قدمه واذا اخر شيئا اخره واديت المعنى. ما في داعي تتكلف - 00:53:37

اكثر من هيك وكأنه اراد ان يعطيهم نموذج للكلام الصحيح المفيد انه الحمد لله الذي هو المقدمة هو المؤخر. لكن النبي صلى الله عليه

وسلم اتاها بهذا الاسلوب تمام؟ الذي اذا شاء جعل شيئا من يديه وما شاء جعل خلفه يعني الحمد لله الذي يقدم ما يشاء ويؤخر ما

يشاء ويخلصنا. بدون داعي لتشقيق العبارة والتاثير بعبارات منمقة فقط - 00:53:51

المراد بها اه سحر الناس وجذبهم مع انه مضمونها مش اشي يعني وهذا انتبهوا له كما قلنا اليوم نحن نتكلم عن الاعلام انه يبجي

يعطيك يعني حلقة ما شاء الله اضواءها واجواءها وكلامها لكن بتتنظر لمضمونها - 00:54:11

مش هالاشي يعني في تكلف زيادة عن اللزوم في اخراج هذا المضمون. تمام. قال رحمه الله تعالى باب التمني. قال حدثنا خالد بن

مخلد وقال حدثنا سليمان بن بلال. قال احدثنا يحيى بن سعيد - 00:54:27

عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول قالت عائشة رضي الله عنها ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليس رجلا صالحا من

اصحابه يجيئني فيحرسني الليلة. اذ سمعنا صوت السلاح فقال من هذا؟ فقال سعد يا رسول الله. جئت احرسك فنام النبي صلى الله

عليه وسلم حتى سمعنا الغطيفة - 00:54:38

شوف بقى بالتمني هذا خلاص انتقل لموضوع جديد الامام البخاري رحمة الله عليه هل يجوز للانسان ان يتمنى يعني شيئا؟ من امور

الدنيا التي لا حرمة فيها؟ لا اشكال. واستدل على ذلك البخاري بماذا - 00:54:56

يهضر الحديث وهذا الحديث كان في اول الهجرة الى المدينة في اول هجرته صلى الله عليه وسلم الى المدينة كانت الاجواء مخيفة

لسه يعني ما كان يعرف استقرار لان كان النبي صلى الله عليه وسلم هاجر الى بلدة جديدة - 00:55:08

فيها يهود في منافقين كفر قريش لا يعرف ماذا سيفعلون لسا ما استقرت الامور. فالنبي صلى الله عليه وسلم اول ما هاجر الى

المدينة كانت الليالي الاولى متعبة صعبة. ففي ليلة من الليالي - 00:55:21

يعني خلص جاء النبي صلى الله عليه وسلم قلق دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قلق شعر بشيء من الخوف في النهاية هو

بشر بابي وامي صلوات ربي وسلامه عليه. فشعر بشيء من القلق - 00:55:34

ما كان مرتاح في تلك الليلة. فقال يا ليت هنا الموطن الشاهد. تمنى ان يأتي رجل من الصحابة الكرام يقوم بحراسته. حتى يشعر بما

بالامان في تلك سبحان الله ما تمنوا الا سمعوا صوت السلاح على الباب. فنظرت عائشة فمن كان الذي على الباب؟ سعد بن ابي -

00:55:46

رضي الله عنه جاهز لحراسة النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم شعر بالامان ونام تلك الليلة وهذا يدل على انه

في النهاية النبي عليه وهذا يدل على بشريته هذا الذي نستفيد ايضا بشرية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:07

وانه احيانا يعني ما تكون مثالي زائد عن اللزوم. بعض الناس يرى اخاه مثلا في شيء من الخوف قل له يا اخي شو بتعمل لأ ما بصير

انت مسلم ويعني لا يجوز ان تخاف بشكل من الاشكال ولا تقلق مش لأ وانت شوف شوي يعني لا تزودها على اخيك كثير احيانا بعض مشاكل الحياة - [00:56:22](#)

تقلق يعني في النهاية نحن بشر وعندنا مشاعر وعندنا احساس فبعض مشاكل الحياة او حروبها او اشكالياتها او تخويفها تزرع الخوف او تصنع شيء من القلق في قلب الانسان شيء طبيعي فانت وظيفتك بدال ما تشد على اخيك وانه انت لست مسلم -

[00:56:41](#)

حقا ولو كنت مسلما حقا لما خفت ولما قال شوية الله يكرمك. واعرف انه في النهاية الحياة مقلقة. احيانا بعض البلاء فعلا يقض مضجع الانسان الليل ويصيبه ارق من دين عليه من هم عليه من مشكلة مع جيرانهم دخلت مشاكل بتصير هموم ولا لا يا مشايخ؟ فلا يكون الانسان مثالي - [00:57:00](#)

زائدا مع اخوانه ويخبرهم ان كل هم هو دلالة انك لست مع الله او ان قلقك من شيء لا النبي صلى الله عليه وسلم اصابه هم وقلق وهو النبي الاعظم - [00:57:20](#)

اكثر من يستعين بالله سبحانه وتعالى من البشر وهو ابو القاسم صلوات ربي وسلامه عليه. ومع ذلك شعر بليلة بشيء من القلق وتمنى ان يكون هناك رجل من اصحابه يحرسه - [00:57:30](#)

كذلك صلى الله عليه وسلم لما عاد من الطائف بعد ان رجمهم الكفار والعياذ بالله بالحجارة وعاد الى من الطائف الى مكة هل دخل مكة هكذا ولا دخل في جوار رجل من المشركين - [00:57:42](#)

دخلها في جوار المطعم بن عدي احد صناديد كفار قريش النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه من باب يسموها الحماية والامان لانه يدخل مكة وعلى الامام واغلب الاسباب اخذ بالاسباب النبي عليه الصلاة والسلام. تصوروا كيف ياخذ بالاسباب؟ لانه في النهاية يريد ان يكون قدوة. ويعلم الناس انه ما تكونوا مثاليين - [00:57:53](#)

زائد عن اللزوم. لأ الحياة تقتضي الاخذ والعطاء يتحمل الانسان اخاه وقد تفعل بعض الامور وبعض الاشياء. وفعلا ليس منافيا للتوكل على الله سبحانه وتعالى وانما هو من باب الاخذ بالاسباب الارضية. من باب الاخذ بالاسباب الارضية وفي النهاية يكون قلبك متوكلا ومفوضا الى الله سبحانه وتعالى. طيب - [00:58:13](#)

قال رحمه الله تعالى باب يقال للرجل والشية والفرس هو بحر. قال احدثنا ادم. نعم. قال احدثنا شعبة عن قتادة. قال سمعت انس بن مالك يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له المندوب فركبه فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وان وجدناه لبحرا. طبعنا البحر هنا بمعنى سريع - [00:58:33](#)

ما معنى بحر السريع وهذا حديث مر معنا سابقا اظن ان حدث صوت كبير في المدينة الناس كلهم فزعوا فذهبوا لينظروا فوجدوا النبي صلى الله عليه وسلم قد سبقهم على فرس لابي طلحة. هذا الفرس اسمه المندوب هكذا اسمه. وكان متهما بانه ماذا؟ البطيء. البطيء هذا الفرس. كان متهم بانه بطيء - [00:58:53](#)

طبعنا العربي يعني بالنسبة له فرسه زي سيارته. كيف لما تكون انت عندك سيارة واحد يقول لك والله سيارتك ما هي مرتبة وما هي كذا بتعز عليك يعني بصير بدك تجدد. فابو الطلعة كانت سمعة - [00:59:16](#)

يعني زابطة. فكان عز علي ذلك انه فرسي سمعته ليست جيدة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له لا يا ابا طلحة ان فرسك لبحر يعني ما شاء الله سريع - [00:59:28](#)

رفع معنويات وقد يكون هذا من بركة جلوس النبي صلى الله عليه وسلم علي ان الله رفع ما في هذا الفرس من الداء. طيب. قال رحمه الله تعالى باب الضرب - [00:59:41](#)

على اللحم. نعم. قال احدثنا ابو لهب. باب الضر ان تضرب ابنك على اللحن في اللغة احنا مش عنضرب ابنا نهضرو بحالنا ربما ان تضرب ابنك على ماذا؟ على اللحن في اللغة على الخطأ في الكلام يعني رفع ما لا يرفع ونصب ما لا ينصب - [00:59:51](#)

كانوا يضربون ابناءهم على هذا. طيب. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو نعيم فضل ابن ذكاء. قال احدثنا سفيان. الثوري عن عبيد الله.

العمرى عن نافع قال كان ابن عمر يضرب ولده - 01:00:06

يعني كان ابن عمر اذا اخطأ ابنه في العربية يضربه حتى يتعود لسان الصواب. لكن احنا ماذا نفعل اليوم؟ قال لا والله يا شيخ قال رحمه الله تعالى حدثنا موسى. نعم موسى بن اسماعيل. قال حدثنا حماد بن سلمة عن كثير ابي محمد عن عبدالرحمن بن عجلان. قال

ومر عمر بن الخطاب رضي الله عنه برجلين يرميان - 01:00:16

قال احدهما للآخر اسبته؟ فقال عمر سوء اللحن اشد من سوء الرمي تمام اه هي اصبت تمام؟ قال احدهما للآخر اصبت.

فقال عمر طبعاً هنا عمر رضي الله عنه آآ نظر في المشهد وهما يتراميان فجاء في - 01:00:34

هذه فكرة خاطرة. قال والله ان سوء اللحن اي الخطأ في العربية وان تلحن فيها اشد من ماذا؟ من سوء الرمي. كانه نظر اليهما وهما

يتراميان فكان احدهما لم يرمي جيداً - 01:00:54

فهنا كما كيف تقول الشيء بالشيء يذكر فلما عمر رأى احدهما لا يرمي جيداً قال الخطأ في اللسان اسوأ من الخطأ في الرمي هذا يدل احبابي على ان الجيل الاول كان يهتم بالعربية. كان يهتم بالعربية. احنا ماذا نقول للناس اليوم؟ احنا نقول للناس اليوم احنا ما بدنا ما

تلحن. احنا بدنا - 01:01:06

تتكلم بالعربية في مجلسك لانه كثير من الطبقات الاكاديمية اليوم اذا جلس مجلس بسبب انهزامه الفكري امام الحضارة الغربية لا

يعرف اذا جلس في المجلس الا يتكلم باللغة الانجليزية يعني حتى يشعرك انه شخص - 01:01:26

راقي تمام واعطيني بدال ما هادا طب ما انت قاعد معه واعطيني مي يعني لازم يعني حتى تشعرا امامك انك شخص مثقف وانك انسان يعني منطبقة جوازية عاليا هذي امراض نفسية يعاني منها بعض الناس في المجتمع عندنا. انه اذا جلس في مجلس كلهم عرب.

يعني انت لو احتجت الكلمة امام شخص اجنبي ما عنده - 01:01:40

مشكلة لكن يكون المجلس في بلادنا ومع ابناء عمومك واخوانك ما في داعي لهذا الانهزام امام الحضارة الغربية. وتريد ان تشعرا

الناس انك وابنائك ما شاء الله تتكلمون باللغة الانجليزية بطلاقة. لكن طب تعال ورجيني ابنك كيف - 01:02:01

تكلم العربية لا يحسن كلامها. يعني تشعرا ان ابنه وهو في الاردن هنا يعني وابن الاردن تشعرا ان ابنه ما عاد يحسن العربية من شدة ضغطه عليه ان يتكلم بلغة الكفار. هذا احبابي سبب ماذا؟ كما قلنا يعني كما قال الشيخ السكران سلطة الثقافة الغالبة ان الثقافة التي

تغلب - 01:02:17

تقهر طبعاً المسلم الاصل ينتمي لحضارته ولعربيته ولدينه وتعلم العربية دين كما قال شيخ الاسلام في اقتضاء الصراط المستقيم تعلم

العربية دين لانك تحافظ على لغة شريعة هذه لغة الشرع - 01:02:36

لكن من الذي يعقل هذا الكلام اليوم؟ فاحنا ما بدناش نوصل لمرحلة الضرب على اللحن. احنا بدنا نوصل لمرحلة الضرب على التكلم

بغير العربية. والله يعطينا العافية. لانه يلحن ما يلحن هاي مرحلة ثانية - 01:02:50

ان شاء الله اكمل قال رحمه الله تعالى باب الرجل يقول ليس بشيء وهو يريد انه ليس بحق. نعم. قال حدثنا احمد بن صالح يعني هو

يقول لك احياناً قد يقول الانسان ان هذا الشيء ليس بشيء - 01:03:00

ويقصد انه ليس بشيء انه ليس بحق وليس المقصود انه ليس بشيء انه عدم. لا المراد انه ليس بحق. نعم قال حدثنا احمد بن صالح

قال حدثنا عن جسد ابن خالد قال حدثنا يونس. نعم. عن ابن شهاب قال اخبرني يحيى ابن عروة ابن الزبير انه سمع عروة ابن الزبير

يقول قالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه - 01:03:12

وسلم. عليه الصلاة والسلام. سألت رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان. فقال لهم ليسوا بشيء. اه شف قال النبي صلى الله عليه

وسلم ليسوا مش انا لست بشيء هم عدم الامراض ليسوا بشيء. يعني في لغتنا العامية كلام فارغ. لا قيمة لهم. نعم. فقالوا يا رسول الله

فانهم يحدثون بالشيء يكون حقاً - 01:03:30

فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الشيطان. فيقرقرها باذني وليه فقرقرت الدجاجة. فيخلطون فيها باكثر

من مائة كذبة لما النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم انهم ليسوا بشيء لا تعبأوا بهم قالوا يا رسول الله طب احياناً والله يحكوا هالكهان

والمنجمين شغلة عالتلفزيون ولا غيرها وتكون حقا يعني بتزبط - [01:03:47](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم انه هاي الكلمة من الحق هي عبارة عن كلمة خطفها الجني تعرفها الجن يسترقون السمع من السماء فيسمعون من الملائكة كلمة كلمتين مما سيحدث في قادم الايام. فيأخذون هذه الكلمة - [01:04:07](#)

فيدسونها في اذن اوليائهم من الكهان. ويخلطون معها الكهان مئة كذبة. فالان شو البصير؟ انه الكاهن بعطيك مئة معلومة بتزبط وحدة. بتقول اه شايف زبطة. هاي الوحدة ممكن تزبط صح. لانه الجن احيانا - [01:04:23](#)

هنا السبعة من السماء. لكن كم حجم الكذب في كلامه كثير فالنبي صلى الله عليه وسلم اعطاك واقع هؤلاء القوم احد الجميع والله يا اخي يعني ما في شيء يدل على الدعم لا يصلون الى الملائكة نعم لكن قضية ان يحوموا حول السماء ليسترقوا منها ان يحوموا حول السماء ليسترقوا منها - [01:04:39](#)

ما يظهر لي ان ذلك فقد تماما ان نعم وانا كنا نقعد منها مقاعدة للسماء فمن يستمع الان يجد له شهابا رصد نعم الله سلط عليهم

الشهاب لكن قال اهل العلم قد - [01:05:02](#)

احدهم من الشهاب يعني يأتيه الشهاب لكن يقدر الله ان ينفذ منه ولا يصيبه ويخطفها الجني ويضعها في اذن الكاهن نعام يعني ماسك صب عليه انه هو نصيبه لكن هي قضاء وهي مش معقول. والله سبحانه اراد شيئا - [01:05:14](#)

اراد ان تنفذ هذه الكلمة ليحدث ما يحدث سبحانه وتعالى من البلاء والاختبار لينظر في من يؤمن بالكهان ومن لا يؤمن بهما. نعم قال رحمه الله تعالى باب المعاريض. نعم. قال احثنا ادم - [01:05:34](#)

قال احثنا شعبة عن ثابت البناني عن انس ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له. فحدى الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير. الان المعاريض احبابي - [01:05:45](#)

ترامب هو اه كل كلام قد يفهم منه باطل وقد يفهم منه باطل وقد يفهم منه حقا. فاذا نظرت في تفسير الصحابة والسلف لهذا الموضوع تجد ان المجاز والاستعارات والكنيات اللي احنا بندرسها في البلاغة. مش بندرس مجاز واستعارة وكناية. كل هذه - [01:05:55](#)

الامور كانوا يسمونها ماذا؟ معاريض لانه انت التشبيه والاستعارة والكناية يعني انت تقصد به مجرد التشبيه. البعض قد يفهم منه باطلا وقد يفهم منه مطلق التشبيه. لكن النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان مثل هذه الامور الاستعارات والكنيات والتشبيه - [01:06:15](#)

هي ليست كذبا صراحا بل هي نوعا من ماذا؟ من المعاريض التي يجوز استعمالها ويكون فيها ممدوحة يعني تعوض بها بدلا من ان تكذب تستعمل استعارات وتشبيهات وكنيات تؤدي الغرض. ولاحظ هنا موطن الشاهد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

ارفق يا ايش - [01:06:32](#)

اندش ويحك بالقوارير. من هم القوارير المراد بالنساء طب هل النساء قوارير هل النساء قوارير؟ الان ممكن شخص يقول لك هذا كذب. النساء ليست قوارير. نقول يا اخي الكريم هذا مش مراد به انه هو النساء هم قوارير قوارير. وانما المراد به ماذا - [01:06:49](#) استعارة المراد به ماذا؟ الاستعارة وهي من اساليب العرب شبههم بالقوارير وحذف المشبه اه وحذف المشبه المشبه به. فهذه من الاستعارات التي لا اشكال فيها. فاذا علينا ان نعرف ان الاستعارات والكنيات والمجازات وغيرها من اساليب البيان العربية -

[01:07:07](#)

التي يستعملونها في كلامهم تسمى معاريض وهي ليست كذبا في عرف الاسلام. الاسلام يقبلها ويجيزها ويبيحها. لانك لم تقصد بها الكذب. وليست هي اصلا كذبا وانما هي شكل من اشكال التشبيه والبلاغة العربية التي لا حرج فيها. هذا هو المراد باب المعاريض

وجواز استعمالها - [01:07:27](#)

نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا حسن بن عمر قال حدثنا المعتمر ابن سليمان قال ابي سليمان بن طرقان حدثنا ابو عثمان النهدي عن عمر فيما ارى شك ابي انه قال حسبك شك ابي - [01:07:47](#)

هذا معتبر ابن سليمان يقول شك ابي تمام انه قال حسب امرئ من الكذب ان يحدث بكل ما سمع. قال وفيما ارى؟ قال قال عمر اما

في المعاريض ما يكفي المسلم عن الكذب - 01:07:57

اذا عمر رضي الله عنه قال حسب امرئ من الكذب ان يحدث بكل ما سمع. هنا عمر رضي الله عنه يعطينا قاعدة من قواعد الحياة ان الانسان ليس كل شيء تسمعه - 01:08:10

تتكلم به لانه احيانا عليك ان تمحص هذا الكلام الذي سمعته صحيح ام خاطئ والعاقلة لا يسرع في الكلام بكل معلومة تصله واذا جاءه امر من الامن او الخوف اذاعوا به. بعض الناس هكذا للأسف عالسوشال ميديا كل ما جاؤوا معلومة ولا سمعنا صار في البلد الفلاني كذا. حالة كذا. الشيخ الفلاني روي عنه كذا. فلان - 01:08:19

انه فعل كذا لو نفع وما حصلش الكثير من هذه الاخبار غير دقيقة او منقوصة او مبتورة وفيها زيادات. فعمر رضي الله عنه يعلم المسلم كيف يكون عاقلا في الحياة - 01:08:39

في الدنيا فلا تتكلم حتى تتأكد من دقة الخبر تماما انه لا زيادة فيه ولا نقصان. ثم قال عمر اما في المعاريض ما يكفي مسلم عن الكذب هذه شيء اخر ايضا - 01:08:49

انه ايضا على المسلم ان يتقي الكذب. واذا احتجت احتجت مثلا انك تدهلز على انسان لمضطر احيانا تدلّز عليه. او يعني ما يعني ما تكون واضحة مع بدك تغمي عنه معلومة معينة فما في داعي للكذب والصراع وانما استعمل ماذا - 01:09:02

المعارض المعاريض التي تعمل شيء من الايهام. كما حدث مع النبي صلى الله عليه وسلم في احدى الغزوات لما وجد رجلا في الطريق فسأله يعني اين وجدت هل رأيت مثلا ركب قادمون من منطقة معينة فالرجل - 01:09:17

عين الممرار طريق فقال نعم رأيت قوما اتوا من كذا وكذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يريد ان يستطلع اين وصل جيش المشركين فهذا الرجل بعدما سأله يعني بعد ما جاوب النبي صلى الله عليه وسلم قال للنبي صلى الله عليه وسلم ومن اين انتم؟ هو مش عارف من هم - 01:09:32

والرجل كما قلنا ممرار طريق فلا يعرف ان هذا النبي عليه الصلاة والسلام. فسأله اي من اين انتم؟ طبعا انت في حرب انا بدي اقول لك منين انا؟ اعطيتك المعلومة - 01:09:46

تروح توصلها للعدو. فقال نحن من ماء طبعا النبي صلى الله عليه وسلم ايش قصده نحن من ماء؟ انا خلقنا من ماء مهيب. فالرجل بلش يفكر قام من ماء والله هي وين المنطقة هاي - 01:09:56

الرجل بلاش يفكر النبي صلى الله عليه وسلم معرض ما عطا هوش معلومة دقيقة حتى ماذا؟ هذا الرجل ما يادب الى كفار قريش او يمر به كفار قريش ويخبرهم عن موقع جيش المسلمين. فقال له نحن من ماء. فالرجل بعد - 01:10:09

تركه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يفكر هو من ماء اه منطقة في الطائف ولا منطقة من نجد بلشت الرجل تروح معه افكار. وانما النبي صلى الله عليه وسلم قصده من ماء من ايش - 01:10:22

من ماء مهين هذه معاريض. انه انا كلامي حق. بس اوهمتك شيء اخر كلامي حق لكن اوهمتك شيء اخر وهذا قد يحتاجه الانسان في حياته العملية مثلا مع زوجته قد يحتاج الى شيء من المعاريض في مع اصداقائه في بعض الامور يعني الامور كثيرة تحتاج الى المعارض اخواني. قال رحمه الله تعالى حدثنا ادم - 01:10:31

شعبة عن قتادة عن مطرف ابن عبد الله ابن الشخير قال صحبت عمران ابن حصين من الكوفة الى البصرة. نعم فما اتى علينا يوم الا انشدنا فيه الشعر وقال ان في معاريض الكلام لمندوحة عن الكذب. مرة معنا الحديث. نعم. قال رحمه الله تعالى باب افشاء السر

حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني موسى ابن علي - 01:10:54

يلعن ابيه. على عن عمرو بن العاص قال عجت من الرجل يفر من وهذا اسمه علي يعني بضم العين على الشهيد قالوا البعض يروي بفتح علي والبعض قال لا هي علي هكذا اسمه. نعم. قال عجت من الرجل يفر من عمرو بن العاص وحكمته. عمرو بن العاص من دهاة العرب ومن حكماء العرب - 01:11:10

شوفوا الحكم التي يقولها عمرو بن العاص رضي الله عنه. نعم. قال عجت ابن الرجل يفر من القدر وهو واقعه. ويرى القذاة في عين

اخيه ويدع الجذع في عينه ويخرج - 01:11:27

جبهن من نفس اخيه ويدع الضغن في نفسه وما وضعت سري عند احد فلمته على افشائه. وكيف الومه وقد ضقت به ذراعه؟ كلام جميل من عمرو بن العاص اربع قواعد في الحياة. يقول عجبت من الرجل يفر من القدر وهو مواقع. يعني طبعا هو يتكلم عن الاقدار التي يعني لا مناص منها. يعني هل الانسان - 01:11:37

يهرب من الموت خلص فاحيانا يريد ان يقول لك لا تبقى تفر من الاقدار لانها ستوقعك طبعا هو لا يقصد الا يأخذ الانسان بالاسباب. بدليل انه هو نفسه عمرو بن العاص لما وقع - 01:11:57

كان يأمر الصحابة ان يتفرقوا ولا يجتمعوا كما جاء في الاثار. من باب انه يموت الطاعون لانه اذا التقوا تزداد العدوى. فكان عمرو بن العاص عنده نظرة في هذا فكان - 01:12:09

امرهم اني ايش؟ يتفرقوا في شعاب الجبال. فاذا هو كان يأخذ بالاسباب. لكن يقول لك في النهاية ان كثير من الناس تجده دائم

الترحال دائم من منطقة الى منطقة يحاول ان يفر من الاقدار - 01:12:19

ويحمد الامور ما لا تحتمل. خلص انت خد بالاسباب بعد ذلك دع الامور لربك سبحانه وتعالى يعني لن تستطيع ان تخرق الارض ولن تبلغ الجبال. الانسان يأخذ بالاسباب المتاحة بين يديه بعد ذلك يسلم لاقدر الله سبحانه وتعالى - 01:12:32

تانية قال ويرى القذاة في عين اخيه ويدع الجذع في عينه. وهذه كثيرة ما تناقلها السلف ايش يعني؟ بعض الناس اخواني يرى

العيب الصغير في اخيه اي بصغير يكون بكبره وبضله يلومه والله شفت فلاش وعمل - 01:12:47

وينسى انه في عينه جذع كامل من العيوب. تمام؟ يرى عيب صغير في اخيه ويلومه ويبدأ يلوم الناس على صغائر الذنوب. وينسى ان بعينه ماذا جذعا من الذنوب يعني غير انت بتلوم غيرك على الصغير. وناسي انه عندك جذع من الذنوب والخطايا فهذا يدل على

اهمية ان ينتبه الانسان لنفسه ولا يبقى - 01:13:02

فقط ينشغل بعيوب الآخرين. نعم. لكنها عليه اثبتت عن الصحابة قال ويخرج الضغن من نفس اخيه ويدع ماذا؟ الضغن في نفسه. يعني بعض الناس اخواني ما شاء الله اذا وعظ الناس انه يا ناس شيلوا الحقد من قلوبكم. ولزام تكون قلوبكم صافية على بعض وهو

ايش - 01:13:24

وقلبه اسود فهو يعني يدعو الناس الى ان لا يتحاسدوا وان يخرجوا الضغط من قلوبهم وهو نفس ما اخرج الضغن من نفسه على

اخوانه. وهذه مشكلة الرابعة واخيرا وهي موطن شاهد البخاري قالوا وما وضعت سري عند احد فنمته على افشائه - 01:13:44

قل يعني اذا حطيت شرك عند واحد قلت لو لا تحكي وهو حكي بقول لا تلومه ليه وقولوا اذا انت نفسك مش قادر تتحملة وهو سر

مانه سر. طب خليه عندك - 01:14:03

اذا انت عارف انه السر سر قال خليه عندك فقول اذا انا مش متحمل سري وما قدرتش اكرم عليه حتى خبرت فيه. اذا غيري راح

يكون زبي. اعطيته سر ما قدرش يتحمل يخليه عنده. فلا بد اعطاه - 01:14:16

فهذه من حكم الحياة اذا عندك سيدي عمي وخايف عليه. لا تحكيهوش لحد مش تعطيه لحد بعدين يحكيه بعدين تزعل. طب ليش تحكيه وانا قلت لك سر. بس هو صحن يعني الاصل الانسان اذا استامنت على شيء لا تخن اخاك الى غيره. هذا مفهوم. لكن هي المراد

انه يعني عمرو ابن - 01:14:28

تعطيه خبرة حياة بس خبرة الحياة اذا عندك سر وخايف حدا يعرف وايش تعمل فيه حطه في بير نفسك ولا تقول لاختك والله بدي

اعطيك سر ما خلص انت من البداية لا تضع نفسك في هذا الموطن. حافظ على شرك. نعم سيدي - 01:14:42

قال رحمه الله تعالى باب السخرية وقول الله عز وجل لا يسخر قوم من القوم. وعن حدثنا اسماعيل. اسماعيل بن ابي حدثني اخي. ابو بكر عبد الحميد. عن سليمان ابن بلال عن علقمة ابن ابي علقمة عن امه عن عائشة رضي الله عنها قالت مر رجل مصاب على نسوة

فتضاكن به يسخرن فاصيب بعضهن - 01:14:58

هنا برأ رجل مصاب الظاهر عنده وعاه هذا مرة ما بين يدي نسوة منها النساء الجلسات عالفارغ لو ضحكنا منه وآآ ساستخرنا منه فالله

ابتلى بعضهم. وهذا واضح يعني باش يعني هذي عقوبات الله سبحانه وتعالى. فالانسان يحفظ لسانه ولا يسخر من المسلمين. نعم.

قال رحمه الله تعالى باب التؤدة في الامور. حدثنا بشر بن محمد - [01:15:18](#)

قال اخبرنا عبد الله بدون مبارك قال اخبرنا سعد بن سعيد الانصاري عن الزهري عن رجل من بلي قال بلية قبيلة قالوا او اسم منطقة

الله اعلم نعم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع - [01:15:40](#)

ابي دوني قال فقلت لابي ما قال لك؟ قال اذا اردت امرا فعليك بالتؤدة حتى يريك الله منه المخرج او حتى يجعل الله لك مخرجا تؤدي في الامور وهذا امر يحتاجه المسلم وطالب العلم في حياته انك ما تكون مستعجل ما تكون متحمس ما تكون مندفع في حياتك

لأ - [01:15:50](#)

دائما اهداء فكر انظر للواقع التوازنات يعني هذا كلام كبير يعني نتحدث عنه محاضرة كاملة عن اهمية التؤدة في الامور. سواء على

مستوى الشخص على مستوى الجماعة الاسلامية. الكلام كثير - [01:16:08](#)

المهم فهنا النبي صلى الله عليه وسلم قدم هذه النصيحة لوالدي هذا الرجل ما هي النصيحة التي قدمها النبي صلى الله عليه وسلم؟

لو قال اذا اردت امرا يعني عندك مشروع عندك فكرة عندك عمل عندك شيء عليك بماذا - [01:16:22](#)

اهدا فكر لانه بعض الشباب عنده اذا عنده فكرة اليوم الثاني بتلاقها صارت في سوق العمل. لا يا اخي استنى شوي واطبخها جيدا

انظر فيها تفحصها يمينا وشمالا فكر في مآلاتها وعواقبها لا تستعجل في اخراج الافكار. شف يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعلمك

حتى الادارة في - [01:16:35](#)

ادارة الحياة وعوامل النجاح. النبي عليه الصلاة والسلام ما من خير الا وقد دل عليه. وما من شر الا وقد حذر منه. لكن من الذي يدرس

كلام النبي صلى الله عليه وسلم ويضع؟ يعني - [01:16:51](#)

واردت ان تضع متنا في الادارة وقيادة الحياة وصناعة النجاح يا شيخ محمد. كلام النبي صلى الله عليه وسلم غني بهذه المعلومات

والفوائد اذا اردت شيئا فعليك ماذا او اذا اردت امرا فعليك بالتؤدة حتى يريك الله منه المخرج او حتى يجعل الله لك مخرجا يعني

حتى تفهم كيف تخرج هذا الامر وتصدره - [01:17:02](#)

وتنزله على الواقع لا تستعجل في اخراجه. طيب انظروا الثاني قال رحمه الله تعالى وعن الحسن بن عمرو الفقيمي عن منذر عن منذر

الثوري عن محمد بن الحنفية قال ليس بحكيم من لا يعاشر بالمعروف - [01:17:22](#)

لا يجد من معاشرته بدا حتى يجعل الله له فرجا او مخرجا. وهذه قاعدة عالية جدا حقيقة من قواعد الحياة يقول محمد ابن الحنفي

ايش يقول يا شيخ موسى يقول ليس بحكيم من لا يعاشر بالمعروف من لا يجد من معاشرته بدا - [01:17:35](#)

الان في اخوانا في حياتنا العملية في ناس حنا كرهناينهم لكن لابد من معاشرته لانك انت تقيم بين ظهراي وبين يديه ولا مناص لك

منه فالحكمة تكون بماذا بعض الناس لا دايم الشاب متحمس بده يعمل مشكلة مندفع. لأ بنقول اخي الكريم شف الصحابة حكمتهم.

بما انه الامر مش بايدك - [01:17:53](#)

الامر ليس بيدك ولا انت صاحب القرار ولا تستطيع ان تفعل شيئا وهذا الانسان مفروض علي ان اعاشره خلص موجود موجود في

المجتمع فالحكمة كيف تتعامل معه بدك تداري عليك بالمدارة - [01:18:16](#)

حتى ايش قال؟ حتى يجعل الله لك فرجا او مخرجا. يعني في امور هي هكذا بطبيعتها. بعض الشباب هو لا يقنع بهذه القاعدة لضعف

بصيرته في الحياة. بضعف في خبرته في الحياة دائما اذا وجد امر مفروض عليه ومش حابه - [01:18:35](#)

بده دائما يعمل مشكلة حتى يتخلص منه. فاذا به يقع في ماذا؟ في مصائب اطم فيجلبها لنفسه ولاهله ولمعشره. وهذا ليس الاسلام

ليس هكذا الامور تدار. نعم احنا نشركك على حرقتك لهذا الدين واندفاعك وحماسك لكن ليس بهذه الطريقة - [01:18:50](#)

كل شيء منضبط وهذا كلام الصحابة الكرام يقول لك احيانا بعض الامور لا تحل بالاندفاع لا تحل بالتحمس الزائد وانما تحل بالتعقل

والصبر. بعض الامور هكذا حلها لذلك يقول ليس بحكيم ما عنده حكمة - [01:19:06](#)

من لا يعاشر بالمعروف من لا يجد من معاشرته بدا. يعني انت الان ما الك مخرج حاليا ما في مخرج ايش العمل؟ الصبر بدك تتعلم

الصبر هكذا الحياة قال حتى يجعل الله له فرجا او مخرجا. وهذي من الحكم التي ينبغي ان يعتني بها الانسان في حياته انها تساعد على ادارة كثير من الملفات. نعم - [01:19:21](#)

قال لا يصلح في سؤال الاخ الامور نعم مثلا احيانا قصدك بعض الاقارب احيانا الوالد او الوالد او الاهل يكون عندهم مخالفات شرعية وانا مقيم بين ظهرائهم. هذا كثير من الشباب المتدين او الذي يكتب الله له التدين وهو في عائلة غير ملتزمة - [01:19:43](#) يجدها انه عائلتي والدي ووالدتي اخواني اخواتي عندهم مخالفات تمام فما الحل يا شيخ فالنصيحة والصبر هذا هو الحل ايش بدك تعمل له ما في حل ثاني تنصحهم في الله - [01:20:04](#)

فتصبر على ذلك واما القطيعة والهجران وتفكيك الاسر والعائلات احيانا قد يكون عواقبها وخيمة اكثر من ذلك. فهذا في النهاية والدك وهذه والدتك وهؤلاء اخوتك وهؤلاء اخواتك فاذا عنده شيء من المعاصي انت لا تحضرهم في معاصيهم لكنك في النهاية - [01:20:18](#)

وعاشرهم بالمعروف لانه لا بد لك من هذه الاشهر وتصعب ان تقطع الانساب والعائلات خاصة في ضمن هذه المجتمعات المعاصرة. اكمل. تفضل يعني بالحسبة ايضا لانه قد تكون بينهم احيانا قد يكون في النهاية صمام امان - [01:20:35](#)

عن استقالة اكثر واكثر ووجودك بينهم احيانا يكون صمام امان يعني هم عنده معاصي خمسين بالمية لربما اذا انت خرجت تصبح مئة بالمئة وهي مش مؤثرة عليك لان اذا اصبحت تؤثر عليك فعلا بشكل مباشر وخفت على نفسك الحرام نعم هنا الهجران يكون حل - [01:20:55](#)

لكن لا انا عارف اني انا ماسك اموري وعندي صماماتي ووجودي صمامة مالي عائلتي. على ما عندهم من الذنوب والخطايا. فهنا اصبر لانه في النهاية خروجك قد يكون مفاسده وعواقبه اكثر ضررا. لا لا اتكلم عن العائلة. اتكلم يعني عن دوائر اخرى - [01:21:13](#) اه شو دوارو اخوتي الله يرضي عليك شو الدوارو الاخرى بس انه هاد الكلام بيكون دقيق الان. اه. قصدي يعني اه نعم اذا ضيق عليك في مكان وشرق ان بريقك قد شرقت كما قال الالباني رحمة الله عليه. يعني اذا بلغت ريقه تبلى عليه - [01:21:28](#) بلد شرك يعني غرب تمام ابوه الناس نعم هي نفس الفكرة الذي يخالطوا الناس ويصبروا على اذاهم خير من مؤمنة لا يخلط الناس ولا يصبر على اذاهم. هي طب هذا الحديث يعني يتعلق بالجانب الدعوي اكثر. انه اذا انت كنت في مجتمع وفي صعوبات واشكاليات دعوية - [01:21:45](#)

اه بدك تصبر كونك داعي الى الله سبحانه وتعالى وتريد الاصلاح لا تظن ان الحياة وردية لانه بعض الناس يريد مجرد ان يدعوا الناس تستجيب له خلص تخلص القضية مش هيك الحياة. اذا كان النبي - [01:22:05](#)

وسلم والانبيا الله عز وجل انما قص قصصهم ليخبرنا عن قصة ثباتهم انهم كانوا يصبرون على الازى والتضييق وما يصابون به من اجل ايصال هذه الدعوة ومن اجل غرس القيم والاخلاق والعقائد في قلوب الناس. فلا تظن يا ايها - [01:22:17](#)

اغيوا يا طالب العلم ان الحياة مفروشة بالورود. الحياة فيها صعوبات في اشكاليات عليك ان تصبر وهذا اصلا ينسجم مع هذا الحديث. بدك تصبر وتعاشر الناس بالمعروف حتى يجعل الله لك فرجا ومخرجا. يعني الناس تهتدي يا انه انت تموت وتخلص من الحياة - [01:22:32](#)

قال رحمه الله تعالى باب من هدى زقاقا او طريقا. هدى يعني دل باب هنا حديث جميل يعني فضيلة ان تدل انسان على الطريق ناس في الطرقات بوقفوكم بقول لك وبين الطريق؟ - [01:22:48](#)

بعض الشباب تلاقيه من كثر الزعل بضيعه. يا ريت دله. يعني بوديه اآخر الدنيا. يعني ما بدك تدله خليه بحاله للمجان. لكن اذا دلت انسان على الطريق هذا بحد ذاته ثوابه عظيم في الاسلام. شف قديش الامر صغير. وكم الاسلام اعتنى به واهتم به. اقرأ. قال رحمه الله تعالى احدثنا محمد بن سلامة قال حدثنا الفزاري. نعم. قال حدثنا - [01:23:01](#)

فلان ابن عبد الله. نعم. عن عبد الرحمن ابن عوسجة عن البراء ابن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام من منح منيحة او هدى زقاقا او - [01:23:23](#)

قال طريقا كان له عدل عتاق نسمة. اذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من منح منيحة من منح منيحة يعني اعطى اخاه آآ عنزة هذه كانت المنيحة في عم تعطي اخاك عنزة او جملا يحلبه ويركبه ويستفيد منه ثم - [01:23:33](#)

تعود فتسترده. هاي الخدمة وهذا ممكن اعطيه وقتنا المعاصر اشي اخر مثل ايش؟ سيارتك انه احيانا فعلا اخوك ما عنده سيارة ومحتاج يذهب للمشفى يحتاج اه خدمة يحتاج يخرج مع زوجته لمشوار بتعطيه سيارتك - [01:23:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا كعدل نسمة. يعني عتق الرقاب طبعا هذا مهم في زمنهم لانه كانت قضية العبيد منتشرة فالنبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان ثواب من يعطي منيحة لاختك ثواب من اعتق عبدا. وكذلك وممكن الشاهد قال او هدى زقاقا. الزقاق او الطريق كما ذكرنا - [01:24:06](#)

وكذلك من دل اخاه على طريق اخلق ضائع تائه لا يعرف الطريق الى عمان او الى العقبة او كذا. تقول اذهب من هنا وانزل من هنا هذا بحد ذاته في نظرة الاسلام تأخذ عليه ثواب عتق من السماء - [01:24:24](#)

والثواب العظيم على عمل ربما لم يأخذ معك دقائق يعني دقيقة واحدة او دقيقتين. فلا تحرم نفسك من الثواب. اكمل قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد. نعم. قال اخبرنا عبدالله بن رجاء. قال اخبرنا عكرمة ابن عمار عن ابي زمير. نعم سباك. ابن الوليد. عن ما لك ابن مرفد عن ابيه. عن ما لك بن مرفد - [01:24:37](#)

عن ابيه مرثد بن عبدالله عن ابي ذر يرفعه قال ثم قال بعد ذلك عفوا نعم. قال ثم قال بعد ذلك لا اعلمه الا رفعه. نعم. قال افراغك من دلوك في دلوك - [01:24:55](#)

اخيک صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وتبسمك في وجه اخيك صدقة. واماطتك الحجر والشوكة والعظم عن طريق الناس لك صدقة. وهديتك الرجل في ارض موطن الشاهد هو ماذا؟ المقطع الاخير وهديتك الرجل في ارض الضالة يعني الارض التي تاه فيها - [01:25:05](#)

كالصحراء والفيافي والاماكن او الغريب يعني هي الفكرة عامة اي انسان ضاع في ارض ان تدله على الطريق وتضعه على بدايتها بحيث يعرف اين يذهب هذا بحد ذاته صدقة من الصدقات. نعم. قال رحمه الله تعالى باب من كمها اعمى. كمها يعني اضل اعمى. بعض الناس للأسف والعياذ بالله يسخر من العميان - [01:25:23](#)

فيأتيه اعمى يستدل الطريق فبضيعه زي ما قال اخونا هذا والعياذ بالله وزر شديد. انك يعني تعبت بالناس. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثنا عبدالرحمن ابن ابي الزناد عن عمرو ابن ابي عمرو. عن عكرمة عن ابن عباس - [01:25:42](#) سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من شمها اعمى عن السبيل. ملعون. يعني والعياذ يكفيه هذا الشر لعن الله من كمها يعني ضيع اعمى عن السبي. ضيعه عن الطريق. يتلاعب به - [01:25:57](#)

لانه اعمى. نعم قال رحمه الله تعالى باب البغي قال حدثنا اسماعيل ابن ابان قال حدثنا عبد الحميد ابن بهرام قال حدثنا شهر ابن حوش قال حدثني ابن عباس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم - [01:26:11](#)

بيته بمكة جالس. اذ مر به عثمان بن مظعون فكشر الى النبي صلى الله عليه وسلم. الامام مدعو قبل ان يسلم. هذا مر عثمان مدعو قبل ان يسلم. يعني اثناء الفترة المكية - [01:26:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم جالس امام فناء البيت في مكة المكرمة فمر به عثمان ابن مظعون ولسه ما اسلم عثمان ابن مظعون اه فعثمان يعني كشر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم عبس يعني كانوا من كفار قريش ساعتها نعم - [01:26:32](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يعني استوعى قال له تعال اجلس خيلنا نسولف. معك. فقال بلى باجلس. فجلس النبي صلى الله عليه وسلم نعم. فجلس النبي صلى الله عليه وسلم مستقبلا فبينما هو يحدثه اذ شخص النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام الى السماء فنظر ساعة الى السماء فقال اتاني رسول الله - [01:26:45](#)

صلى الله عليه وسلم. المراد برسول الله صلى الله عليه وسلم هنا جبريل. اتى ان النبي صلى الله عليه وسلم وقال واتاني جبريل يعني. انفا وانت جالس؟ نعم. قال فما قال لك؟ قال عثمان قالوا - [01:27:05](#)

قال لك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. يعني هاي الاية طبعاً سبحان الله هذي اكيد اقدار الله سبحانه اذا اراد ان يكتب السعادة لعبده - [01:27:15](#) عثمان بن مظعون هو اصلاً شخصية ايش اخواني في التاريخ ابوة شخصية اجتماعية بحب المروءة ومساعدة الضعيف والوقوف معهم لذلك كان حلف المطيبين اذا ما خانتني الذاكرة في بيته عثمان بن مظعون صاحب مروءة وشهامة حتى لما كان كافراً -

[01:27:30](#)

صاحب مروءة وشهامة ولا يقبل الضيم والظلم. فاذا اراد الله السعادة لعبد شف كيف تأتي الاقدار. نزلت هاي الاية عثمان بن مظعون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ليعرف الاسلام. شو الاية مضمونة؟ ان الله يأمر بالعدل - [01:27:50](#) هو اصلاً عظام مظعون شخصية بتحب ايش؟ العدل. العدل. هو وهو اثناء كفره كان بحب العدل. ولا يقبل الظلم. فالله سبحانه كيف اتى له بالسعادة بين يديه وهذا احبابي الكرام يعني لو الانسان فكر فعلاً في حكم الله عظيمة. احياناً الانسان يكون كافراً لكن فيه من الصفات التي يحبها الله سبحانه وتعالى والتي تجعل - [01:28:04](#)

الله عز وجل يكتب له السعادة ولو بعد حين. وهو كافر فيه صفات يحبها الله وهو العدل ونصرة المظلومين وعدم القبول لهم بالضميم فالله سبحانه وتعالى احب عثمان بن مظعون - [01:28:24](#)

فكتب له الهداية فيسر له اسبابه. شف انت يعني كيف الموقف العربي؟ عثمان طالع مشوار هكذا الحادث. طالع مشوار ماشي فشاف النبي صلى الله عليه وسلم جالس اه النبي صلى الله عليه وسلم قال وتعاد اجلس اللقاء عرضي قدراً - [01:28:37](#) جلس عثمان فجأة النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه جبريل ينزل عليه اية. هاي الاية كانت سبب في ماذا؟ في اسلام الرجل هي اقدار الله سبحانه وتعالى اذا اراد السعادة للانسان - [01:28:53](#)

مواقف مفاجئة حوادث عرضية تحول تاريخ الانسان من كفر شرك ونار جهنم الى سعادة وجنات النعيم فنزلت هذه الاية قال عثمان وذلك حين استقر الايمان في قلب يعني لما نزلت هاي الاية استقر الايمان في قلبي واحببت محمداً صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله تعالى باب عقوبة البغي. حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا محمد - [01:29:05](#)

محمد بن عبيد الطناخي في الحديث السابق البغي انه الاية ان الله يأمر بعده الاحسان وايتاء ذي القربى منه عن الفحشاء والمنكر والبغي. البغي منهى عنه. والبغي هو الاعتداء وتجاوز الحق نعم. حدثنا عبدالله بن ابي الاسود قال حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي. هنا احد الاخوة يقول السلام عليكم توقف الصوت. الصوت متوقف على الصفحة - [01:29:28](#)

والله تأكدوا على اخوانا على صفحة مكاني صوت متوقف. طيب ولعل احدهم يعلق اكمل قال احدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال احدثنا محمد بن عبيد الطنافسي قال حدثنا محمد بن عبد العزيز عن ابي بكر بن عبيد الله بن انس عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله من عال جاريتين - [01:29:48](#)

حتى تدركا دخلت انا وهو في الجنة كهاتين. و اشار محمد بالسبابة والوسطى. هم. نعم. وبابان يعجل احد الاخوة علق. نعم وبابان يعجلان في الدنيا البغي وقطيعة الرحم. وهذا موطن الشاهد بابان يعجلان في الدنيا اي تعجل العقوبة في الدنيا. ومر معنا هذا الاثر ما هي - [01:30:06](#)

التي تعجل في الدنيا عقوبة البغي وعقوبة قطيعة الرحم فهذا ينتبه له. نعم قال رحمه الله تعالى باب الحسن قال احدثنا شهاب بن معمر العوفي قال احدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله ان الكريم - [01:30:26](#) ابن الكريم ابن الكريم ابن يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. طبعاً الحسب هو النسب. احبابي الكرام الحسب العشيرة والمعشر. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. وهذا يدل ان فعلاً بعض الانساب بعض الاحساب فيها شرف وفيها مروءة. نحن لا ننكر ذلك - [01:30:43](#)

يعني نعم صح الاسلام لم يجعل التقييم اساساً على اعتبار الحسب والنسب. احنا اساس التقديم ما هو؟ التقوى. ان اكرمكم عند الله اتقاكم هل هذا ينفي ان هناك بعض الاحزاب والانساب الشريفة - [01:31:02](#)

لا ينفي ذلك فهذا مثلا يوسف نسبه شريف بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وصف ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. والله هذا نسب شريف رائع. كله من - [01:31:16](#)

من الأنبياء فنحن لا ننكر طبعا ان هناك انساب شريفة معظمة موقرة لكن في النهاية يعني لو كان نسبك شريفا وعملك ليس شريفا ما عبرت به في ميزان الله. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:31:30](#)

وقال ان اولياء يوم القيامة المتقون وان كان نسب اقرب من نسب. نعم. فلا يأتيني الناس بالاعمال وتأتون بالدنيا تحملونها على رقابكم. فتقولون يا محمد فاقول كذا وهكذا لا واعرض في كلا عطفه. هذا خطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لمعشره لا قاربه - [01:31:51](#)

يقول لهم ان اوليائي يوم القيامة ايش المتقون وان كان نسب اقرب بالنسب. نعم في هناك ناس اقرب الي من غيره من جهة النسب لكن في النهاية المعيار ليس هذا. المعيار هو ماذا؟ التقوى. قال فلا يأتيني الناس بالاعمال مش يجوا الناس لمحشره - [01:32:07](#)

يأتيني الناس يوم القيامة بالصالحات والحسنات وانتم يا معشري ويا انسبائي تأتونني بماذا؟ بالدنيا حاملينها على ظهوركم وتقولوا والله يا محمد يعني احنا نسايبك انقذنا واخرجنا وارفعنا. لأ بقول لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما حدا يجيب. قال فاقول هكذا وهكذا. يعني الله يسهل عليكم. لانني في النهاية ان اوليائي يوم القيامة - [01:32:26](#)

المتقون. فحتى لو انتم انسبائي عليكم ان تأتوا بالاعمال مثلكم مثل غيركم هذا هو المعيار قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا ابن سعيد قال حدثنا عبد الملك. نعم. قال حدثنا عطاء عن ابن عباس قال لا ارى احدا يعمل بهذه الاية. يا ايها الناس - [01:32:49](#)

انا خلقناكم من ذكر وانثى حتى بلغ ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فيقول الرجل للرجل انا اكرم منك فليس احد اكرم من من احد الا بتقوى الله. نفس الاشياء. ابن عباس يقول الله عز وجل اخبرنا ان اكرمكم عند الله اتقاكم في المعايير. في النهاية عند الله سبحانه ومعيار التقوى. واما النسب حتى لو كان - [01:33:09](#)

كان شريفا لكن عملك ليس شريف فهذا لا ينفك عند الله. طيب قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا جعفر بن برقان عن يزيد ابن الاصم. قال قال ابن عباس ما تعدون الكرم؟ وقد بين الله - [01:33:29](#)

اكرمك اكرمكم عند الله اتقاكم ما تعدون الحسب افضلكم حسبا احسنكم خلقا. هكذا ابن عباس يقول الحسب الحقيقي والكرم الحقيقي هو الاخلاق الدين المعاملة هنا المعايير واما في النهاية انا ابن فلان وانا ابن العشيرة الفلانية وانا هذا كله وان كان يعني له قيمة في حياة الناس لكن - [01:33:41](#)

انه في معيار الله سبحانه وتعالى ليس هو الاساس والانطلاق يعني الله عز وجل ما راح يعطيك حسنات انك ابن فلان من هذا انت بشيء لم تفعله انت تأخذ حسنات على ماذا - [01:34:01](#)

على عملك وانجازاتك وتقديمتك في الحياة الدنيا. نعم قال رحمه الله تعالى باب الارواح جنود مجندة. نعم. قال حدثنا عبد الله. عبد الله بن صالح. قال حدثني الليث بن سعد. عن يحيى بن سعيد عن عمرة. عمرو بن عبد الرحمن. عن عائشة رضي الله عنها. قالت سمعت النبي - [01:34:12](#)

صلى الله عليه وسلم يقول ارواح الارواح جنود مجندة. فما تعارف منها تلف وما تناكر منها اختلف. نعم الارواح باب الكرام مثلا الاشخاص يعني انت سبحان الله قد تلاقي انسان اه فتألفه من دون ما يكون بينك وبينه صحبة مسبقة. خلاص تحب الجلوس معه وتوده - [01:34:26](#)

هذه الارواح جنود مجندة تمام؟ ما تعارف منها ائتلف ما كتب الله له ان ينسجم مع بعضه يأتلف. وما تخالف منها او تناكر منها تختلف قد تجلس مع انسان وفيه خير لكن سبحان الله نفسك ما - [01:34:43](#)

ما استطعتمته خيلنا نقول لم يعني ترغب خلقه اسلوبه ونهجه وان كان على خير. هكذا الارواح تتألف باقدار الله سبحانه وتعالى

وتتنافر. وكل ميسر او مقسوم له نصيبه من هذا الباب - 01:34:57

اكمل قال رحمه الله تعالى حدثنا سعيد بن ابي مريم قال احدثنا يحيى ابن ايوب عن يحيى ابن سعيد عن عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم مثلها - 01:35:13

طب اختتم بالحديث الاخير قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان ابن بلال عن سهيل عن ابيه. سهيل بن ابي صالح عن ابيه اللي هو ابو صالح. الاخوان السمان على - 01:35:21

ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف. وهذا معنى الحديث السابق وهذا نهاية تعليقنا اليوم وصلى الله - 01:35:31

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. يعني الذي يظهر الاطفال هم هذه المنطقة يعني الذي يظهر انه يعني هكذا وهكذا. اعرض يعني قال اعرضوا عنكم المراد انه يعلن عن كيف انسان يأتيك وانت تعرض عنه؟ فيعني قال اعرض بكتفيه عني يعني قال اعرض عنكم ولا التفت اليكم. يعني - 01:35:41

هكذا سيفعل يعني اذا هم اتوه بالدنيا قال فاعرض فاعرض بعطفه تمثيلا لما سيحدث يوم القيامة. اني ساعرض عنكم وادعكم هكذا. نعم. تمام - 01:36:03